

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٠١

طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر).

فهذه ثلاثة أوجه كلها تدور حول شيخ ابن عيينة فالأول بإيهامه، والثاني ببيانه، والثالث بإسقاطه، والراجح منها الثاني وهو ما رواه الثلاثة لكثرتهم وثقتهم.

رجال الإسناد:

- ١ - عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(١).
- ٢ - عمر بن حبيب المكي نزيل اليمن القاضي - بالمعجمة وبالمهملة الشديدة - ثقة حافظ من السابعة^(٢).
- ٣ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته^(٣).

الحكم على القراءة:

قال السيوطي: «بسنده حسن»^(٤)، وقال الألباني: «صحيح الإسناد»^(٥)، إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٦).
 ١١٣ - (يستبشرون بنعمة من الله وفضل والله لا يضيع أجر المؤمنين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦).

﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ...﴾^(٧).
 ١١٤ - (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أوليائه) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما^(٧).

(١) ص ١٤٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ٧١٥.

(٣) ص ١٦، ١٠٧.

(٤) الدر المنثور ٤/٨٩.

(٥) الأدب المفرد ص ٩٦.

(٦) المصاحف ١/٣١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٧) المصاحف ١/٣٤٤.

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود^(١)، وابن أبي حاتم^(٢) كلاهما من طريق طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ: (إنما ذلكم الشيطان يخوفكم أولياءه).

رجال الإسناد:

- ١ - عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته^(٣).
- ٢ - طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ضعفه الحفاظ، ووصفه بعضهم بالمتروك^(٤).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسناده؛ فطلحة الحضرمي المكي ضعيف.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ❁

١١٥ - (وقتلهم الأنبياء بغير حق ويقال لهم ذوقوا) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

سورة النساء

❁ فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا... ❁

١١٦ - (فإن أحسنتم) بمعنى أحسنتم تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٦).

(١) المصاحف ١/٣٤٤.

(٢) تفسير القرآن العظيم ٣/٨٢٠. (٣) ص ١٢٤.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ١٣/٤٢٧ - ٤٣٠، وتقريب التهذيب ص ٤٦٤.

(٥) المصاحف ١/٣١٢. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) الكشف والبيان ٢/٢٣٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٠٣

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا﴾ (١٠).

١١٧ - (ومن يأكل أموال اليتامى ظلماً فإنما يأكل في بطنه ناراً وسوف يصلى سعيراً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَالَّتِي يَأْتِيكِ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ...﴾ (١٥).

١١٨ - (بالفاحشة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ...﴾ (٢٤).

١١٩ - (كتاب الله عليكم أحل لكم) بغير واو تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿فَمَا أَسْتَمْتَعُمْ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾ (٢٤).

١٢٠ - (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) تنسب لمصحف أبي بن كعب ومصحف عبد الله بن عباس رضي الله عنه (٤).

تخريج القراءة ودراساتها

تروى هذه القراءة المنسوبة لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه من ثلاثة طرق:

* الطريق الأول: طريق ابن عباس رضي الله عنه.

ويرويه عن ابن عباس رضي الله عنه راويان:

الراوي الأول: حبيب بن أبي ثابت.

(١) المصاحف ٣١٢/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) الكشف والبيان ٢/٢٥٠، وجاءت القراءة في المطبوعة من الكشف والبيان بدون الباء وحينها لا يكون هناك فرق بينها وبين المتواترة والتصحيح من مصادر أخرى؛ كمعاني القرآن للقراء ١/٢٥٨، وجامع البيان ٦/٤٩٨.

(٣) المصاحف ٣١٢/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المصاحف ١/٢٩١.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٠٤

أسندها الطبري^(١) حدثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن عيسى، ثنا نصير بن أبي الأشعث، ثنا ابن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه قال: أعطاني ابن عباس رضي الله عنهما مصحفاً فقال: هذا على قراءة أبي، قال أبو كريب: قال يحيى: فرأيت المصحف عند نصير فيه: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

رجال الإسناد:

١ - حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى، الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة توفي سنة (١١٩هـ)^(٢).

٢ - ابن حبيب بن أبي ثابت، قال أبو عبد الرحمن السلمي: «وسألته - أي: الدارقطني - عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت؟ فقال: هم ثلاثة إخوة: عبد الله، وعبيد الله، وعبد السلام، وكلهم ثقات»^(٣)، وقد قال الشيخ أحمد شاكر عندما تكلم عن ابن حبيب: «لم أستطع أن أثبت أيهم هو»^(٤) ثم أشار إلى كلام الدارقطني السابق ذكره.

٣ - نُصَيْر - بالتصغير - ابن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد، الكوفي، ثقة، من السابعة^(٥).

٤ - يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري - بالفاء والخاء المعجمة -، الجرار - بالجيم وراءين -، الكوفي، نزيل الرملة، صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، من التاسعة، توفي سنة (٢٠١هـ)^(٦).

٥ - محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، توفي سنة (٢٤٧هـ)^(٧).

(١) جامع البيان ٥٨٦/٦ - ٥٨٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٢١٨.

(٣) ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢١٥.

(٤) جامع البيان - حاشية - ١٧٧/٨.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٠٠٠.

(٦) تقريب التهذيب ص ١٠٦٣.

(٧) تقريب التهذيب ص ٨٨٥.

الراوي الثاني: عطاء.

عند عبد الرزاق^(١) - ومن طريقه ابن المنذر^(٢) وابن شاهين^(٣) -، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء: أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يراها الآن حلالاً، وأخبرني أنه كان يقرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل فاتوهن أجورهن)، وقال ابن عباس رضي الله عنهما في حرف أبي^(٤): (إلى أجل)، قال عطاء: وأخبرني من شئت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لقد كان أحدنا يستمتع بملء القدح سويقاً، وقال صفوان رضي الله عنه: هذا ابن عباس رضي الله عنهما يفتي بالزنا، فقال ابن عباس رضي الله عنهما: إني لا أفتي بالزنا أفنسي صفوان رضي الله عنه أم أراكة فوالله إن ابنها لمن ذلك أفزنا هو؟ قال: واستمتع بها رجل من بني جمح.

وعند أبي عبيد القاسم بن سلام^(٥) فقال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: يرحم الله عمر ما كانت المتعة إلا رحمة من الله وكل رحمة بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولو نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقي، قال: والله لكأني أسمع قوله الآن: إلا شقي - عطاء القائل -، قال: قال عطاء: وهي التي في سورة النساء: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ﴾ إلى كذا وكذا من الأجل على كذا وكذا قال: وليس بينهما

(١) مصنف عبد الرزاق ٤٩٨/٧. (٢) تفسير القرآن ٦٤١/٢ - ٦٤٢.

(٣) ناسخ الحديث ومنسوخه ص ٤٦٩.

(٤) اختلفت المصادر في إثبات كلمة (أبي) رضي الله عنه وفي إسقاطها، مما أعوزني إلى مراجعة بعض المخطوطات فكانت النتيجة كما:

١ - سقطت من مصنف عبد الرزاق المطبوع بينما أثبتت في المخطوط؛ كما في

المخطوطة المصورة من دار الكتب القطرية لمصنف عبد الرزاق ١٢٥/٤ ب.

٢ - سقطت من المطبوع من تفسير ابن المنذر وكذلك من المخطوطة أ/١٥٣.

والراجع من هذا الاختلاف هو إثبات كلمة (أبي) رضي الله عنه لثبوته في مخطوطة المصنف ولثبوته في المطبوع من ناسخ الحديث ومنسوخه ص ٤٦٩ لابن شاهين، وفي طبعة أخرى ص ٣٦٦. وابن شاهين يروي الأثر من طريق عبد الرزاق ومن نفس الطريق الذي يرويه ابن المنذر أيضاً.

(٥) الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ص ٨٠.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المأثرة حولها

٢٠٦

وراثه، فإن بدا لهما أن يتراضيا بعد الأجل فنعم، وإن تفرقا فنعم، وليس بينهما نكاح، قال: وأخبرني أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يراها حلالاً. وهذه الرواية التي أخرجها أبو عبيد ليس فيها ذكر القراءة.

رجال الإسناد:

١ - عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، سبقت ترجمته^(١).

٢ - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل، سبقت ترجمته^(٢).

* الطريق الثاني: طريق سعيد بن جبير.

أسندها ابن أبي داود^(٣) وأبو الفتح المقدسي^(٤) من طريق عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى)، وقال هذه قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه.

رجال الإسناد:

١ - سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، سبقت ترجمته^(٥).

٢ - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي - بفتح الجيم والميم -، المرادي، أبو عبد الله، الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلّس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، توفي سنة (١١٨هـ) وقيل قبلها^(٦).

٣ - عيسى بن عمر الأسدي الهمداني بسكون الميم أبو عمر الكوفي القاري ثقة من السابعة، توفي سنة (١٥٦هـ)^(٧).

(٢) ص ١٢٤.

(٤) تحريم نكاح المتعة ص ١٦٢.

(٦) تقريب التهذيب ص ٧٤٥.

(١) ص ١٢٤.

(٣) المصاحف ١/٢٩١.

(٥) ص ١٣١.

(٧) تقريب التهذيب ص ٧٦٩.

* الطريق الثالث: طريق قتادة.

أسندها الطبري^(١) وأبو الفتح المقدسي^(٢) من طريق سعيد، عن قتادة، قال: (في قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه: فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

رجال الإسناد:

١ - قتادة، ثقة، سبقت ترجمته.

٢ - سعيد بن أبي عروبة، ثقة، سبقت ترجمته.

الحكم على القراءة:

أما الطريق الأول فمع أن صيغة الرواية فيه صيغة المناولة الممنوعة^(٣) كما في رواية حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أنه يتقوى إسناده برواية عطاء الراوي الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأما الطريق الثاني فرجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع؛ فسعيد بن جبير لم يدرك زمن أبي بن كعب رضي الله عنه، فقد مات سعيد سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين فيكون مولده سنة خمس وأربعين تقريباً، وأما أبي بن كعب رضي الله عنه فقد اختلف في سنة موته وأقصى ما قيل أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين^(٤).

وأما الطريق الثالث فمع ثقة رجاله فإنه منقطع بين قتادة وأبي رضي الله عنه قال أبو الفتح المقدسي: «قتادة لم يلق أياً»^(٥)؛ فقتادة مات سنة بضع عشرة ومائة وأبي رضي الله عنه توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا.

(١) جامع البيان ٥٨٧/٦.

(٢) تحريم نكاح المتعة ص ١٦٢.

(٣) المناولة هي: إعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مرويه. وهي نوعان: النوع الأول: المناولة المقرونة بالإجازة ولها عدة صور، والنوع الثاني: المناولة المجردة عن الإجازة. ينظر: مقدمة ابن الصلاح ص ٣٤٥ - ٣٥١، والنكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٥٣١/٣ - ٥٤٤، وفتح المغيث ٤٦٣/٢، وتدريب الراوي ٤٦٧/١ - ٤٧٥.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال ٢٦٢/٢ - ٢٧٢.

(٥) تحريم نكاح المتعة ص ١٦٣.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبب المارة حولها

٢٠٨

والقراءة من حيث منهج المحدثين صحيحة لغيرها، وأما من حيث منهج القراء - وهو الذي عليه العمدة في هذا الباب - فإنها في عداد شواذ القراءات لمخالفتها الرسم العثماني ولعدم تواترها وانقطاع المشافهة بها، قال الطبري: «وأما ما روي عن أبي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهما من قراءتهما: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) فقراءة بخلاف ما جاءت به مصاحف المسلمين، وغير جائز لأحد أن يلحق في كتاب الله تعالى شيئاً لم يأت به الخبر القاطع العذر عن لا يجوز خلافه»^(١).

﴿فَمَا اسْتَمَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ...﴾ (٢٤)

١٢١ - (فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما^(٢).

تخريج القراءة ودراستها

تروى هذه القراءة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من ثلاثة طرق:

* الطريق الأول: طريق أبي نضرة.

ويرويه عن أبي نضرة راويان:

الراوي الأول: داود بن أبي هند.

كما عند الطبري^(٣) من طريق بشر بن المفضل وعبد الأعلى كلاهما (بشر وعبد الأعلى) عن داود، عن أبي نضرة قال: (سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن متعة النساء، قال: أما تقرأ سورة النساء؟ قال: قلت: بلى. قال: فما تقرأ فيها: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى؟) قلت: لا، لو قرأتها هكذا ما سألتك. قال: فإنها كذا). وهذا لفظ بشر. وعبد الأعلى بنحوه كما قال الطبري.

(١) جامع البيان ٦/٥٨٩.

(٢) المصاحف ١/٣٥٢ - ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨.

(٣) جامع البيان ٦/٥٨٧.

الراوي الثاني: أبو مسلمة.

أسنده عبد بن حميد^(١)، والطبري^(٢)، والحاكم^(٣)، من طريق النضر بن شميل.

وأسنده ابن أبي داود^(٤) من طريق الحجاج بن نصير.

كلاهما (النضر والحجاج)، عن شعبة، عن أبي مسلمة^(٥)، قال: سمعت أبا نضرة يقول: قرأت على ابن عباس رضي الله عنهما (فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن فريضة) قال: فقال ابن عباس رضي الله عنهما: إلى أجل مسمى وقال: قلت: ما أقرؤها كذلك. قال: والله لأنزلها الله كذلك. ثلاث مرات.

رجال الإسناد:

١ - المنذر بن مالك بن قُطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي، العَوَقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف -، البصري، أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة^(٦).

٢ - داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري، ثقة متقن كان يهيم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل: قبلها^(٧).

٣ - سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم التاحي، أبو مسلمة، البصري، القصير، ثقة من الرابعة^(٨).

(١) كما في الأحكام الشرعية الكبرى للإشيلي ٤/٨٠.

(٢) جامع البيان ٦/٥٨٧.

(٣) مستدرک الحاكم ٢/٣٠٥. (٤) المصاحف ١/٣٥٨.

(٥) هكذا في المصاحف وإحدى طبعات المستدرک غير الهندية، وفي جامع البيان والأحكام الشرعية الكبرى (أبو سلمة)، والصواب ما في المصاحف والمستدرک؛ فأبو مسلمة هو من يروي عن أبي نضرة ويروي عنه شعبة.

(٦) تقريب التهذيب ص ٩٧١. (٧) تقريب التهذيب ص ٣٠٩.

(٨) تقريب التهذيب ص ٣٩١.

* الطريق الثاني: طريق محمد بن كعب القرظي.

أسنده ابن أبي حاتم^(١)، والطبراني^(٢)، والبيهقي^(٣)، والحازمي^(٤)، كلهم من طريق موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: (كانت المتعة في أول الإسلام، وكانوا يقرؤون هذه الآية: ﴿فَمَا أُسْتَمْتَعُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ [إلى أجل مسمى]^(٥)، كان الرجل يقدم البلد ليس له به معرفة، فيتزوج بقدر ما يرى أنه يفرغ من حاجته، لتحفظ متاعه، وتصلح له شأنه، حتى نزلت هذه الآية: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ﴾ [النساء: ٢٣] إلى آخر الآية، ونسخ الأجل وحرمت المتعة، وتصديقها في القرآن ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ [المؤمنون: ٦]، فما سوى هذا الفرج فهو حرام). وهذا لفظ الطبراني والبيهقي.

رجال الإسناد:

١ - محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة، القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال البخاري: «إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة» مات محمد سنة عشرين وقيل: قبل ذلك^(٦).

٢ - موسى بن عبيدة - بضم أوله - بن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحنانية ساكنة ثم مهملة -، الرَبْدِي - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة -، أبو عبد العزيز، المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله ابن دينار وكان عابداً،

(١) تفسير القرآن العظيم ص ١١٧٨، رسالة دكتوراة غير مطبوعة للدكتور حكمت بشير ياسين.

(٢) المعجم الكبير ١٠/٣٢٠. (٣) السنن الكبرى ٧/٢٠٥ - ٢٠٦.

(٤) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص ٤٢٩ - ٤٣٠.

(٥) ما بين قوسين: «إلى أجل مسمى» سقطت من مطبوعة تفسير ابن أبي حاتم ٣/٩١٩، والمثبت من رسالة دكتوراة خصصت لتحقيق سورتي: آل عمران والنساء للدكتور حكمت بشير ياسين من جامعة أم القرى.

(٦) تقريب التهذيب ص ٨١٩ - ٨١٠.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢١١

من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين^(١).

* الطريق الثالث: طريق عمير بن يريم.

مدار هذه القراءة على أبي إسحاق السبيعي واختلف عليه كما يلي:

فرواها عنه الثوري واختلف عليه أيضاً على وجهين:

الوجه الأول: رواه وكيع كما عند البخاري^(٢)، وابن أبي داود^(٣)،
والحسين بن حفص الهمداني كما عن ابن أبي داود^(٤) كلاهما (وكيع
والحسين) عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمير بن يريم، عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه قرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) وهذا اللفظ والسند في رواية
وكيع.

وفي رواية الحسين عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هلال، عن
ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: (فلا جناح عليكم فيما استمتعتم به منهن إلى أجل
مسمى) وأبو هلال هو عمير بن يريم كما سبق تفصيله^(٥).

الوجه الثاني: رواه أبو بكر الحنفي كما عند ابن أبي داود^(٦) نا سفيان،
نا أبو إسحاق، عن عمرو بن حزم قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقرأها: (فما
استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى).

فخالف أبو بكر الحنفي كلاً من وكيع والحسين في شيخ أبي إسحاق
فجعله عمرو بن حزم بدل عمر بن يريم، وهذا الوجه خطأ كما قال ابن أبي
داود: «أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله: عمرو بن حزم، إنما هو عمير بن
يريم، مكان حزم»^(٧). فالوجه المحفوظ هو الوجه الأول.

وروى هذه القراءة عن أبي إسحاق شعبة، واختلف عليه أيضاً على ثلاثة

أوجه:

- | | |
|--------------------------|---------------------------|
| (١) تقريب التهذيب ص ٩٨٣. | (٢) التاريخ الكبير ٥٣٧/٦. |
| (٣) المصاحف ٣٥٣/١. | (٤) المصاحف ٣٥٧/١. |
| (٥) ص ١٤٠ - ١٤١. | (٦) المصاحف ٣٥٣/١ - ٣٥٤. |
| (٧) المصاحف ٣٥٣/١ - ٣٥٤. | |

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢١٢

الوجه الأول: رواه أبو داود الطيالسي كما عند الطبري^(١) وأبي الفتح المقدسي^(٢)، وغندر - محمد بن جعفر - كما عند ابن أبي داود^(٣) كلاهما (الطيالسي، ومحمد بن جعفر) عن شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عمير بن يريم، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول في هذه الآية: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى). بإثبات عمير بن يريم والذي أثبت بدلاً منه في إحدى طبعات تفسير الطبري هبيرة بن يريم^(٤) بينما هو على الصواب في طبعة أخرى^(٥).

الوجه الثاني: رواه ابن أبي عدي، والنضر بن شميل كلاهما كما عند الطبري^(٦) عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن ابن عباس رضي الله عنهما به. بإسقاط عمير بن يريم.

الوجه الثالث: رواه حجاج بن نصير كما عند ابن أبي داود^(٧) حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يقرأ: (فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى) فجعل شيخ أبي إسحاق هو هبيرة بن يريم، وحجاج متفق على تضعيفه^(٨).

فمدار الاختلاف في هذه الأوجه الثلاثة على شيخ أبي إسحاق فالوجه الأول بإثبات أنه عمير بن يريم، والثاني بإسقاطه، والثالث بجعله هبيرة بن يريم، والراجح منها الأول وهو ما رواه أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر المعروف بغندر فإنهما - وخاصة غندر - من أثبت أصحاب شعبة وقد نص جمع من الحفاظ - منهم بعض أصحاب شعبة - على أنه أثبت أصحاب شعبة وأن كتابه هو الحكم بينهم حين الاختلاف^(٩).

(٢) تحريم نكاح المتعة ص ١٦١ - ١٦٢.

(١) جامع البيان ٥٨٧/٦.

(٣) المصاحف ٣٥٧/١.

(٤) جامع البيان تحقيق: الدكتور التركي ٥٨٧/٦.

(٥) جامع البيان تحقيق: الشيخ أحمد شاکر ١٧٧/٨.

(٦) جامع البيان ٥٨٧/٦ - ٥٨٨. (٧) المصاحف ٣٥٨/١.

(٨) ينظر: معرفة أصحاب شعبة ص ٤٢.

(٩) ينظر: معرفة أصحاب شعبة ص ١٣٧ - ١٤٢.

رجال الإسناد:

١ - عمير بن يريم سبق الكلام عنه بالتفصيل^(١)، والأقرب في حاله أنه مجهول.

٢ - أبو إسحاق السبيعي ثقة أكثر، سبقت ترجمته^(٢).

الحكم على القراءة:

أما الطريق الأول فإسناده صحيح.

وأما الطريق الثاني ففيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف وبه أعل هذا الطريق الحازمي^(٣) فقال: «هذا إسناد صحيح لولا موسى بن عبيدة وهو الربذي كان يسكن الربذة»^(٤).

وأما الطريق الثالث: فإسناده ضعيف؛ لجهالة حال عمير بن يريم. والقراءة صحيحة على منهج المحدثين، وفي عداد شواذ القراءات على منهج القراء لمخالفتها الرسم العثماني.

﴿فَالصَّلِيحَةُ قَنْزَتُكَ حَفِظْتُكَ لَلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ...﴾^(٥).

١٢٢ - (فالصوالح قوانت حوافظ) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

١٢٣ - (بما حفظ الله فأصلحوا إليهن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦).

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾^(٦).

١٢٤ - (إن الله لا يظلم مثقال نملة) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) ص ١٤٥ - ١٤٦.

(٢) ص ١٤٦.

(٣) أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي، الهمداني، الشافعي، من مؤلفاته: «الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار»، توفي سنة (٥٨٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦٧/٢١ - ١٦٨.

(٤) الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار ص ٤٣٠.

(٥) المحرر الوجيز ٤/٤٣، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٦/٢٨١.

(٦) المحرر الوجيز ٤/٤٤.

مسعود رضي الله عنه (١).**تخريج القراءة ودراستها**

أسندها ابن أبي داود^(٢) نا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حفص، عن الشيباني، عن عطاء البزاز، عن يسير بن عمرو، عن عبد الله رضي الله عنه أنه قرأ: (إن الله لا يظلم مثقال نملة).

رجال الإسناد:

- ١ - يسير بن عمرو هو الشيباني الكوفي معدود في الصحابة، وقد وقع خلط بينه وبين أسير بن جابر عند عدد ممن ترجمهما^(٣).
- ٢ - عطاء البزاز هكذا أثبت في إحدى طبعات كتاب المصاحف لابن أبي داود^(٤)، وفي طبعة أخرى البزاز بزائين معجمتين - زاي -^(٥)، وقد قال عنه ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).
- ٣ - الشيباني هو أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثراً، سبقت ترجمته^(٧).
- ٤ - حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، توفي سنة (١٩٤هـ أو ١٩٥هـ) وقد قارب الثمانين^(٨).
- ٥ - زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى، الكوفي نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، توفي سنة (٢١١هـ أو ٢١٢هـ)^(٩).
- ٦ - محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي - بمعجمة وتثقيب -، أبو

(١) المصاحف ١/٢٩٣ - ٢٩٤.

(٢) ينظر: البرق اليميني في نقد مرويات قصة أويس القرني ص ٤٤ - ٦٧.

(٣) المصاحف ١/٢٩٣ - ٢٩٤، تحقيق: الدكتور محب الدين عبد السبحان.

(٤) المصاحف ص ٢٩٨ - ٢٩٩، تحقيق: الشيخ سليم الهلالي.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل ٦/٣٣٩، والثقات لابن حبان ٥/٢٠٥ - ٢٠٦.

(٦) ص ١٤٦. (٨) تقريب التهذيب ص ٢٦٠.

(٩) تقريب التهذيب ص ٣٣٨.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢١٥

جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، توفي سنة بضع وخمسين ومائتين^(١).

الحكم على القراءة:

القراءة تعد قراءة شاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها؛ للكلام في عطاء البزاز وأما ذكر ابن حبان له في الثقات فهو توثيق انفرد به وقد سبق الكلام عن تفرد بالتوثيق^(٢).

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

﴿فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ...﴾ (٤٣)

١٢٥ - (أوجهكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٣).

﴿وَرَاعِنَا لِيَا بِالسِّنِّهِمْ...﴾ (٤٦)

١٢٦ - (راعونا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٤).

﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (٧٤)

١٢٧ - (أو يغلب نؤته أجراً عظيماً) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٥).

﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سِتِّةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ...﴾ (٧٩)

١٢٨ - (فمن نفسك وأنا قضيتها عليك) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٦).

١٢٩ - (وأنا كتبتها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٧).

(١) تقريب التهذيب ص ٨٦٥.

(٢) ٣١ حاشية، وص ٦٧ حاشية.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٢٨٧/٤. (٤) المحرر الوجيز ٨٨/٤.

(٥) المصاحف ٣١٢/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) المحرر الوجيز ١٤٢/٤، والبحر المحيط ٤٢٧/٣.

(٧) المحرر الوجيز ١٤٢/٤، والبحر المحيط ٤٢٧/٣.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها المارة حولها

٢١٦

- ﴿فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ...﴾ (٨١) .
- ١٢٠ - (بيت مبيت منهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ...﴾ (٩٠) .
- ١٢١ - من غير كلمة (أو جاءوكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ١٢٢ - (ميثاق جاءوكم) من غير واو تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .
- ﴿... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١١٤) .
- ١٢٣ - (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسيؤتيه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا...﴾ (١١٧) .
- ١٢٤ - (إن يدعون من دونه إلا أوثاناً) تنسب لمصحف عائشة رضي الله عنها (٥) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها أبو عبيد^(٦)، والطبري^(٧)، وابن أبي حاتم^(٨) كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقرأ: (إن يدعون من دونه إلا أوثاناً).

- (١) المصاحف ٣١٢/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٢) المحرر الوجيز ١٦٥/٤.
- (٣) المحرر الوجيز ١٦٥/٤، والبحر المحيط ٤٤٩/٣.
- (٤) المصاحف ٣١٣/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٥) جامع البيان ٤٨٩/٧، والنكت والعيون ٥٢٩/١، تصحفت في المطبوعة إلى (إنثاً)، والصواب كما يقتضيه السياق وتذكره المصادر الأخرى (أوثاناً)، والمحرر الوجيز ٤/٢٢٨، والبحر المحيط ٤٩٨/٣.
- (٦) فضائل القرآن ١١٦/٢.
- (٧) جامع البيان ٤٨٩/٧.
- (٨) تفسير القرآن العظيم ١٠٦٧/٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢١٧

رجال الإسناد:

١ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات قبل المائة سنة (٩٤هـ) على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه (١).

٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، توفي (١٤٥هـ أو ١٤٦هـ) وله سبع وثمانون سنة (٢).

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكُتُبِ...﴾ (١٤٠)

١٣٥ - (وقد أنزل عليكم في الكتاب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿مُتَذَبِّبِينَ...﴾ (١٤٣)

١٣٦ - (متذبذبين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٤٦)

١٣٧ - (وسيؤتي الله المؤمنين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ...﴾ (١٥٦)

١٣٨ - (أولئك سنؤتيهم أجورهم) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) تقريب التهذيب ص ٦٧٤.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٢٢.

(٣) المصاحف ١/٣١٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) الكشف ٢/١٦٧، ومفاتيح الغيب ١١/٨٦، والبحر المحيط ٣/٥٣٧.

(٥) المصاحف ١/٣١٢. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبب المارة حولها

٢١٨

مسعود رضي الله عنه (١) .

﴿قَبْلَ مَوْتِهِ...﴾ (١٥٩) .

١٣٩ - (قبل موتهم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .

﴿فِطْرًا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبَّيْتُ أُحِلَّتْ لَهُمْ...﴾ (١٦٠) .

١٤٠ - (طيبات كانت أحلت لهم) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما (٣) .

تخريج القراءة ودراساتها

أسندها سعيد بن منصور (٤)، وابن أبي حاتم (٥)، وابن أبي داود (٦) كلهم من طريق سفيان، حدثنا عمرو قال: قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (طيبات كانت أحلت لهم).

رجال الإسناد:

١ - عمرو بن دينار، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٧) .

٢ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته (٨) .

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم

العثماني .

﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ...﴾ (١٦١) .

١٤١ - (والمقيمون) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن

كعب رضي الله عنهما (٩) .

(١) المصاحف ١/٣١٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٤/٢٨٨. (٣) المصاحف ١/٣٥٣.

(٤) سنن سعيد بن منصور - التكملة - ٤/١٤٣١.

(٥) تفسير القرآن العظيم ٤/١١١٤. (٦) المصاحف ١/٣٥٣.

(٧) ص ١٤٢. (٨) ص ١٦٦، ١٠٧.

(٩) الكشف ٢/١٧٨، ورموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز ١/٦٦٦، ومفاتيح الغيب ١١/١٠٨، والمحرر الوجيز ٢/٢٩٠، والبحر المحيط ٣/٥٥٨.

سورة المائدة

- ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ...﴾ (٢) .
- ١٤٢ - (أن يصدوكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿بُؤْهُوكُمْ...﴾ (٦) .
- ١٤٣ - (أوجهكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا...﴾ (٣٨) .
- ١٤٤ - (أيمانها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ١٤٥ - ١٤٦ - (والسُّرِّقُ والسُّرِّقَةُ) بضم السين وفتح الراء مع تشديدهما
فيهما تنسبان لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٤) .
- ﴿وَكُنِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا...﴾ ، ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ
كَفَّارَةٌ لَهُ...﴾ (٥٥) .
- ١٤٧ - (وأنزل الله على بني إسرائيل فيها) تنسب لمصحف أبي بن
كعب رضي الله عنه (٥) .
- ١٤٨ - (وأن الجروح قصاص) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦) .
- ١٤٩ - (ومن يتصدق به فإنه كفارة له) تنسب لمصحف أبي بن
كعب رضي الله عنه (٧) .
- ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ...﴾ (٥٥) .
- ١٥٠ - (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة) بواو

(١) إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ١/١٤٣.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ٤/٢٨٧.

(٣) تفسير القرآن للأبي المظفر السمعاني ٢/٣٦، ومعالم التنزيل ٣/٥١.

(٤) المحرر الوجيز ٤/٤٣٤، والبحر المحيط ٣/٦٥٨.

(٥) الكشاف ٢/٢٤٤. (٦) الكشاف ٢/٢٤٤.

(٧) المحرر الوجيز ٤/٤٦٤، والبحر المحيط ٣/٦٨٥.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٢٠

في الثانية (والذين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود (٢) حدثنا زياد بن أيوب قال: قال جرير بن عبد الحميد: كان في قراءة عبد الله رضي الله عنه: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلاة).

رجال الإسناد:

- ١ - جرير بن عبد الحميد ثقة حافظ توفي سنة (١٨٨هـ)، سبقت ترجمته (٣).
- ٢ - زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، طوسي الأصل، يلقب دلوليه وكان يغضب منها، ولقبه أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، توفي سنة (٢٥٢هـ)، وله ست وثمانون سنة (٤).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لمخالفتها الرسم العثماني، وإسنادها؛ فكم بين جرير وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه!

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ...﴾ (٦٤)

١٥١ - (بل يدها بسطان) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها أبو عبيد القاسم بن سلام (٦)، وابن أبي داود (٧) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحكم، قال: في قراءة عبد الله: (بل يدها بسطان).

رجال الإسناد:

- ١ - الحكم بن عتيبة - بالمشناة ثم الموحدة مصغراً -، أبو محمد

(١) المصاحف ١/٢٤١، ٣٣٨ - ٣٣٩. (٢) المصاحف ١/٣٣٨ - ٣٣٩.

(٣) ص ٦٩. (٤) تقريب التهذيب ص ٤٣.

(٥) المصاحف ١/٢٩٥، والكشاف ٢/٢٦٧، والبحر المحيط ٣/٧١٩.

(٦) فضائل القرآن ٢/١١٧. (٧) المصاحف ١/٢٩٥.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٢١

الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، توفي سنة (١١٣هـ أو بعدها)، وله نيف وستون^(١).

٢ - شعبة ثقة حافظ متقن، سبقت ترجمته^(٢).

٣ - محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، توفي سنة (١٩٣هـ أو ١٩٤هـ)^(٣).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لمخالفتها الرسم العثماني، ولإعضال إسنادها؛
فبين الحكم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه مفازة.

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ...﴾ (٨٤)

١٥٢ - (وما لنا لا نؤمن بالله وما أنزل إلينا ربنا) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٤).

﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...﴾ (٨٩)

١٥٣ - (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه^(٥).

تخريج القراءة ودراستها

تروى عن أبي بن كعب رضي الله عنه من طريقين:

* الطريق الأول: طريق مجاهد.

أسنده مالك^(٦)، والبيهقي^(٧)، وابن حجر^(٨) من طريق مالك، عن

حميد، عن مجاهد، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

(٢) ص ١١٩.

(١) تقريب التهذيب ص ٢٦٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٨٣٣.

(٤) المحرر الوجيز ١٠/٥، والبحر المحيط ١١/٤.

(٦) الموطأ ٢/٣٤٨ - ٣٤٩.

(٥) المصاحف ١/٢٩٢.

(٨) موافقة الخبر الخبر ١/٥٢.

(٧) السنن الكبرى ١٠/٦٠.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٢٢

رجال الإسناد:

- ١ - مجاهد جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة -، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون^(١).
- ٢ - حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ ليس به بأس من السادسة مات سنة ثلاثين وقيل بعدها^(٢).
- ٣ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المحدثين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة^(٣).

* الطريق الثاني: طريق أبي العالية.

- أسنده ابن أبي شيبه^(٤)، والطبري^(٥)، وابن أبي داود^(٦) - ومن طريقه ابن حجر^(٧) وفيه زيادة أبي العالية في السند وهي غير موجودة في طبقات المصاحف -، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩)، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه.
- وقد سبق الكلام عن رجال هذه السلسلة وأن فيها ضعفاً^(١٠).

الحكم على القراءة:

قبل بيان الحكم على القراءة ينبغي التنبيه إلى الفرق بين ما ينسب إلى الصحابي على أنه رأي له، وبين ما ينسب إليه على أنه قراءة - شاذة كانت أو متواترة -، وبين ما ينسب إليه - وهو محل البحث هنا - على أنه في مصحفه

- (١) تقريب التهذيب ص ٩٢١.
 (٢) تقريب التهذيب ص ٩١٣.
 (٣) مصنف ابن أبي شيبه (الجزء المفقود) ص ٣٠ - ٣١.
 (٤) جامع البيان ٨/ ٦٥٢.
 (٥) المصاحف ١/ ٢٩٢.
 (٦) موافقة الخبر الخبر ١/ ٥١.
 (٧) مستدرک الحاكم ٢/ ٢٧٦.
 (٨) السنن الكبرى ١٠/ ٦٠.
 (٩) ينظر: التمهيد ص ٢١ - ٢٢.
 (١٠)

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٢٣

والأصل في الأخير أنه قراءة - إما متواترة وهو القليل وإما شاذة وهو الأغلب - وقد يكون رأياً له أو تفسير، وبناء على هذا فإن قراءة (فصيام ثلاثة أيام متتابعات) نسبت إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على أنها قراءة ونسبت إلى أبي بن كعب رضي الله عنه على أنها قراءة في كافة المصادر وانفرد ابن أبي داود فنسبها إليه على أنها في مصحفه وهذا يجري على الأصل الذي ذكره في كتابه^(١)، ونسبت إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما على أنها رأياً له^(٢)، ولهذا قال الألباني: «وهذا إسناد صحيح إن كان مجاهد سمع أبي بن كعب رضي الله عنه أو رأى ذلك في مصحفه فإن في وفاته اختلافاً كثيراً...»^(٣) وقال أيضاً: «وبالجمله فالحديث أو الأثر ثابت بمجموع هذه الطرق عن هؤلاء الصحابة عبد الله بن مسعود وابن عباس وأبي رضي الله عنه»^(٤) هذا ما ذهب إليه الشيخ الألباني، وهذا بالنظر إلى مجموع الطرق أما بالنظر إلى هذه القراءة منسوبة إلى أبي بن كعب رضي الله عنه وإلى مصحفه - بالأخص - فلا تصح؛ فمجاهد أرسل عن أبي بن كعب رضي الله عنه ولم يرو عنه بصيغة الاتصال ولو احتمالاً، قال البيهقي: «قال أحمد: قد روينا عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه كان يقرأ: (فصيام ثلاثة أيام متتابعات)، وروي أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه، والرواية عنهما وقعت مرسله والله أعلم»^(٥).

وأما رواية أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه فقد سبق الكلام عن هذه السلسلة وأن فيها ضعفاً^(٦).

ومخالفة هذه القراءة للرسم العثماني يجعلها داخله في عداد القراءات الشاذة سواء أصح سندها أم لا؟

(١) حيث قال: «إنما قلنا مصحف فلان لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان، أخذته عن أبي رضي الله عنه هكذا فعل في كتاب التنزيل». ينظر كتاب المصاحف ٢٨٣/١ - ٢٨٤.

(٢) ينظر: إرواء الغليل ٢٠٣/٨.

(٣) الإرواء ٢٠٤/٨.

(٤) الإرواء ٢٠٤/٨.

(٥) معرفة السنن والآثار ٣٢٦/٧.

(٦) ينظر: التمهيد ص ٢١ - ٢٢.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٢٤

- ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ...﴾ (٩٥) .
- ١٥٤ - (فجزاؤه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ...﴾ (١١٥) .
- ١٥٥ - (قال سأنزلها عليكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ﴿إِن تُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِن تُعْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ (١١٨) .
- ١٥٦ - (إن تعذبهم فعبادك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ١٥٧ - (وإن تغفر لهم فإنك أنت الغفور الرحيم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .

سورة الأنعام

- ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (٣٣) .
- ١٥٨ - (ما كان فتنتهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ﴿وَلَا تُكَذِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنا وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٤٧) .
- ١٥٩ - (فلا تكذب) بالفاء تنسب لمصحف عبد الله بن

- (١) معاني القرآن للفراء ١/١٤٥ .
- (٢) المصاحف ١/٣١٣ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .
- (٣) المصاحف ١/٣١٣ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .
- (٤) تفسير القرآن لأبي المظفر ٢/٨٣، ومفاتيح الغيب ١٢/١٤٥ .
- (٥) المصاحف ١/٣١٤ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .
- (٦) جاءت هذه القراءة في كتاب المصاحف لابن أبي داود بكل الطبقات التي وقفت عليها بالواو هكذا: (ولا تكذب). ينظر: كتاب المصاحف بتحقيق: الدكتور عبد السبحان ١/٣١٥، وبتحقيق: الشيخ سليم الهلالي ص ٣٢١، وبتحقيق: محمد بن عبده ص ١٧٦، وبتحقيق: المستشرق آرثر جفري ص ٦١ . والأقرب أنها بالفاء لثلاثة أمور: =

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٢٥

مسعود رضي الله عنه (١).١٦٠ - (وتكون) بالتاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿يُقِضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ...﴾ (٥٧).

١٦١ - (يقضي بالحق وهو خير الفاصلين) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٣).

١٦٢ - (وهو أسرع الفاصلين) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا...﴾ (٦١).

١٦٣ - (الموت يتوفاه رسلنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا...﴾ (٦١).

١٦٤ - (كالذي استهواه الشيطان) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود

= الأول: أنها لو كانت بالواو لما ذكرها أبي داود في كتابه المصاحف فهي بالواو قراءة متواترة وقد قال ابن أبي داود: «إنما قلنا: مصحف فلان، لما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان، أخذته عن أبي رضي الله عنه، هكذا فعل في كتاب التنزيل» هذا هو الأصل الذي سار عليه في كتابه وإن خالفه في مواضع. ينظر: كتاب المصاحف ١/٢٨٣ - ٢٨٤.

الثاني: أن ابن حبان ذكرها بالفاء وذكر أنها قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه أيضاً فقال: «وفي مصحف عبد الله فلا نكذب بالفاء». ينظر: البحر المحيط ٤/١٣٥.

الثالث: أنها مثل قراءة أبي بن كعب رضي الله عنه قال ابن حبان: «وفي قراءة أبي فلا نكذب بآيات ربنا أبداً ونكون». ينظر: البحر المحيط ٤/١٣٥.

(١) المصاحف ١/٣١٥، والبحر المحيط ٤/١٣٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٥/١٦٩.

(٣) المصاحف ١/٣١٤، والبحر المحيط ٤/١٨٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ٥/٢٢٠.

(٥) المصاحف ١/٣١٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبّهات الممارّة حولها

٢٢٦

وأبيّ بن كعب رضي الله عنهما (١).١٦٥ - (استهويه الشيطان) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).١٦٦ - (إلى الهدى بيناً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).١٦٧ - (أتينا) فعل ماضي تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي بِمَا أَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (٧٤) .

١٦٨ - (يا أزر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ (٧٤) .

١٦٩ - (لقد تقطع ما بينكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ...﴾ (١٠٠) .

١٧٠ - (وهو خلقهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧).

١٧١ - (وخلقهم) بإسكان اللام تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٨).

﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ...﴾ (١١٥) .

١٧٢ - (ليقولوا درس) بغير تاء تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٩).

(١) المصاحف ١/٣١٥، والكشف والبيان ٢/٥٤٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر:

القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٥/٢٤٣. (٣) المحرر الوجيز ٥/٢٤٤.

(٤) البحر المحيط ٤/٢٠٦.

(٥) المحرر الوجيز ٥/٢٥٣، والبحر المحيط ٤/٢١٣.

(٦) المصاحف ١/٣١٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٧) المحرر الوجيز ٥/٣٠٤. (٨) البحر المحيط ٤/٢٤٩.

(٩) المصاحف ١/٣١٥، والمحرر الوجيز ٥/٣١١، والبحر المحيط ٤/٢٥٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٢٧

١٧٣ - (درسن) بنون تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَمَا يُشْعِرْكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١١٩).

١٧٤ - (وما أدراكم لعلها إذا جاءت لا يؤمنون) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٢).

﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ...﴾ (١٧٥).

١٧٥ - (كأنما يتصعد في السماء) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَأَحَرَّتْ جَبْرٌ...﴾ (١٣٨).

١٧٦ - (حرج) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا...﴾ (١٣٩).

١٧٧ - (خالص) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿وَمِنَ الْمُعْزِرِ أَتَيْنَ...﴾ (١٤٢).

١٧٨ - (المعزى) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ...﴾ (١٥٣).

١٧٩ - (وهذا سراطي مستقيماً) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٧).

(١) المحرر الوجيز ٣١١/٥، والبحر المحيط ٢٥٤/٤، والدر المصون ٩٨/٥.

(٢) المحرر الوجيز ٣١٧/٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٩٧/٨، والبحر المحيط ٢٦٠/٤، وحاشية الشهاب ١١٣/٤، ومغني اللبيب عن كتب الأعراب ٣٤٦/٣.

(٣) المصاحف ٣١٥/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٤/٩. (٥) الكشاف ٤٠٣/٢.

(٦) الكشف والبيان ٥٨٥/٢.

(٧) المصاحف ٣١٦/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٢٨

- ١٨٠ - (وهذا صراط ربكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).
- ١٨١ - (وهذا صراط ربك) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).
- ١٨٢ - (وهذا صراطي) بحذف أن تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).
- ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ...﴾ (١٥٤) .
- ١٨٣ - (تماماً على الذين أحسنوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

سورة الأعراف

- ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ...﴾ (٦٦) .
- ١٨٤ - (ولباس التقوى خير ذلكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).
- ﴿لِفَسَادُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكَ وَءَاهَتَكَ...﴾ (١٧٧) .
- ١٨٥ - (وقد تركوك أن يعبدوك وآهتك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).
- ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ...﴾ (١٤٢) .
- ١٨٦ - (وتمناها) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٧).

- (١) الكشاف ٤١٣/٢، ومفاتيح الغيب ٢/١٤.
- (٢) الكشاف ٤١٣/٢، ومفاتيح الغيب ٢/١٤.
- (٣) المحرر الوجيز ٤٠٠/٥، والبحر المحيط ٣٢٧/٤.
- (٤) المحرر الوجيز ٤٠٢/٥.
- (٥) المحرر الوجيز ٤٧١/٥.
- (٦) المصاحف ٣١٦/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٧) المحرر الوجيز ٦٥/٦، والبحر المحيط ٤٨٠/٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٢٩

﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا...﴾ (١٤٩).

١٨٧ - (قالوا ربنا لئن لم ترحمنا وتغفر لنا) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (١).

١٨٨ - (قالوا ربنا إلا تغفر لنا وترحمنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ...﴾ (١٥٤).

١٨٩ - (ولما سبر عن موسى الغضب) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٣).

١٩٠ - (ولما صبر عن موسى الغضب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

١٩١ - (ولما اشتق عن موسى الغضب) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥).

١٩٢ - (وإنما أسكت عن موسى الغضب) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها (٦).

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ...﴾ (١٧٧).

١٩٣ - (إن الذين استمسكوا بالكتاب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧).

(١) معاني القرآن للفراء ١/٣٩٣، والمححر الوجيز ٦/٨٦، والبحر المحيط ٤/٤٩٨.

(٢) المصاحف ١/٣١٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٢/٢١٩.

(٤) المححر الوجيز ٦/٩٣، والبحر المحيط ٤/٥٠٣.

(٥) المححر الوجيز ٦/٩٣، والبحر المحيط ٤/٥٠٣، وجاء في المطبوع من البحر المحيط هكذا: (انشق).

(٦) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٢/٢١٩، والمححر الوجيز ٦/٩٢ وجاء في المطبوع منه هكذا: (ولما سكت)، والبحر المحيط ٤/٥٠٣.

(٧) المصاحف ١/٣١٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبب المارة حولها

٢٣٠

﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا...﴾ (١٨٧)

١٩٤ - (كأنك حفي بها) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما (١).

تخريج القراءة ودراساتها

أسندها سعيد بن منصور (٢)، وابن أبي داود (٣) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١ - عمرو بن دينار، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٤).

٢ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته (٥).

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح ولكنها تبقى في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم لعثماني وعدم تواترها فضلاً عن انقطاع المشافهة بها.

﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا...﴾ (١٩٠)

١٩٥ - (أشركا فيه) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا...﴾ (٢١١)

١٩٦ - (إذا طاف من الشيطان طائف تأملوا) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٧).

(١) المصاحف ٣٤٨/١.

(٢) سنن سعيد بن منصور - التكملة - ١٧١/٥.

(٣) المصاحف ٣٤٨/١. (٤) ص ١٤٢.

(٥) ص ١٦، ١٠٧.

(٦) المحرر الوجيز ١٧٦/٦، والبحر المحيط ٥٥٩/٤.

(٧) المحرر الوجيز ١٩١/٦ - ١٩٢، والبحر المحيط ٥٧٠/٤.

سورة الأنفال

- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ... ﴾ ﴿٢﴾ .
 ١٩٧ - (فرقت به قلوبهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ... ﴾ ﴿١٦﴾ .
 ١٩٨ - (والله مع المؤمنين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ... ﴾ ﴿٣٨﴾ .
 ١٩٩ - (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَن خَلْفَهُمْ... ﴾ ﴿٥٧﴾ .
 ٢٠٠ - (فشرذ بهم من خلفهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ ﴿٥٩﴾ .
 ٢٠١ - (ولا يحسبن الذين كفروا أنهم سبقوا إنهم لا يعجزون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .

(١) الكشف والبيان ٣/١١٥ .

(٢) المصاحف ١/٣١٧ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٣) المحرر الوجيز ٦/٣٠٠ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٩/٥٠٠ ، وعنده (تنتهوا) بالتاء .

(٤) المحرر الوجيز ٦/٣٤٨ ، والبحر المحيط ٤/٦٤٥ ، قال السمين الحلبي: «وقد تقدم أن النقط والشكل أمر حادث، أحدثه يحيى بن يعمر، فكيف يوجد ذلك في مصحف ابن مسعود؟». ينظر: الدر المصون ٥/٦٢١ .

(٥) جامع البيان ١١/٢٤٢ ، والمحرر الوجيز ٦/٣٥٦ ، وجاء فيه ما نصه: «قال أبو عمرو الداني: بالياء من تحت وبغير نون في يحسب، قال القاضي أبو محمد: وذكرها الطبري بنون» .

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٣٢

٢٠٢ - (ولا يحسب الذين كفروا سبقوا) يحسب بالياء بغير نون تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

سورة التوبة

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ...﴾ (٢٨)

٢٠٣ - (وإن خفتم عائلة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيَهُمْ...﴾ ﴿وَكَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا...﴾ (٤٤)

٢٠٤ - (فأنزل الله سكينته عليهما وأيديهما) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها (٣).

٢٠٥ - (وجعل كلمته هي العلياء) تنسب لمصحف أنس بن مالك المنسوب إلى أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا...﴾ (٤٩)

٢٠٦ - (سقط) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥).

﴿إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسَبِّحْهُنَّ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ (٥٠)

٢٠٧ - (قل هل يصيبنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

(١) المصاحف ١/٣١٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) معاني القرآن للنحاس ٣/١٩٦، والكشف والبيان ٣/١٨٤، وتفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٢/٣٠٠.

(٣) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٢/٣١٢، والمحزر الوجيز ٦/٥٠٠، والبحر المحيط ٥٣/٥ - ٥٤.

(٤) المحزر الوجيز ٦/٥٠٠، والبحر المحيط ٥/٥٤.

(٥) الكشف ٣/٥٢، واللباب في علوم الكتاب ١٠/١١١، وروح المعاني ١٠/١١٣ - ١١٤.

(٦) الكشف والبيان ٣/٢٠٨.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٣٣

﴿وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ...﴾ (٥٤)

٢٠٨ - (أن تتقبل منهم نفقاتهم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١).

﴿قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ...﴾ (٦١)

٢٠٩ - (قل أذن خير ورحمة لكم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ...﴾ (٦٣)

٢١٠ - (ألم تعلم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣).٢١١ - (ألم يعلم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ...﴾ (٨١)

٢١٢ - (لو كانوا يعلمون) بدل يفقهون تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا...﴾ (٨٢)

٢١٣ - (فليضحكوا قليلاً في الدنيا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٦).

﴿سَعِدْبِهِمْ مَرَّتَيْنِ...﴾ (١١)

٢١٤ - (سعيدبهم) تنسب لمصحف أنس بن مالك رضي الله عنه (٧).

(١) المصاحف ١/٣١٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المصاحف ١/٣١٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المحرر الوجيز ٦/٥٥٢. (٤) البحر المحيط ٥/٨١.

(٥) معالم التنزيل ٤/٨٠. (٦) الكشف والبيان ٣/٢٣٣.

(٧) المحرر الوجيز ٧/١٥، والبحر المحيط ٥/١٢٤، واللباب في علوم الكتاب ١٠/١٩٠.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٣٤

- ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا...﴾ (١١٤) .
- ٢١٥ - (ألم تعلموا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١) .
- ﴿فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ...﴾ (١١٩) .
- ٢١٦ - (فانهارت به قواعده) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ...﴾ (١١٦) .
- ٢١٧ - (ولو قطعت قلوبهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ٢١٨ - (حتى الممات) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .
- ٢١٩ - (حتى تقطع) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥) .
- ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ...﴾ (١١٢) .
- ٢٢٠ - (التائبين العابدين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .
- ﴿مَنْ بَعْدَ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ...﴾ (١١٧) .
- ٢٢١ - (من بعد ما زاغت قلوب طائفة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧) .
- ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ...﴾ (١١٦) .
- ٢٢٢ - (أولم تر أنهم يفتنون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٨) .

(١) المحرر الوجيز ٢٤/٧، والبحر المحيط ١٢٧/٥.

(٢) الكشف والبيان ٢٥٠/٣، والكشاف ٩٥/٣، والبحر المحيط ١٣٢/٥.

(٣) المصاحف ٣١٨/١، والمحرر الوجيز ٤٨/٧، والبحر المحيط ١٣٤/٥. وإسناد هذه

القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ٤٨/٧، والبحر المحيط ١٣٤/٥.

(٥) المحرر الوجيز ٤٨/٧.

(٦) المحرر الوجيز ٤٨/٧، والجامع لأحكام القرآن ٣٩٦/١٠.

(٧) المصاحف ٣١٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث

القراءات الشاذة.

(٨) المصاحف ٣١٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث

القراءات الشاذة.

سورة يونس

﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا...﴾ ﴿قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّا هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٢٣٥﴾ .

٢٢٣ - (أكان للناس عجب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

٢٢٤ - (قال الكافرون ما هذا إلا سحر مبين) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٢) .

﴿لَقِضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ...﴾ ﴿٢٢٥﴾ .

٢٢٥ - (لقضينا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .

﴿قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ...﴾ ﴿٢٢٦﴾ .

٢٢٦ - (يا أيها الناس إن الله أسرع مكرًا وإن رسله لديكم يكتبون ما

تمكرون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .

﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ بِهِم...﴾ ﴿٢٢٧﴾ .

٢٢٧ - (حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بكم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥) .

﴿كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذٰلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ...﴾ ﴿٢٢٨﴾ .

٢٢٨ - (كأن لم تغن بالأمس وما كنا لنهلكها إلا بذنوب أهلها كذلك

نفصل الآيات) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦) .

(١) المحرر الوجيز ٩٦/٧ .

(٢) المحرر الوجيز ٩٨/٧، والبحر المحيط ١٦٤/٥، وجاء في المطبوع من البحر المحيط هكذا: (ساحر).

(٣) الكشف والبيان ٢٧٥/٣ .

(٤) المحرر الوجيز ١٢٥/٧، والبحر المحيط ١٨٣/٥ .

(٥) المصاحف ٣١٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) المحرر الوجيز ١٣٤/٧، والبحر المحيط ١٩٠/٥ .

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٣٦

- ﴿كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا...﴾ (١٧) .
- ٢٢٩ - (كأنما يغشى وجوههم قطع من الليل مظلم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١) .
- ﴿فَإِذْكَ فَلَيْفَرَحُوا...﴾ (٥٨) .
- ٢٢٠ - (فبذلك فافرحوا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ...﴾ (٦١) .
- ٢٢١ - (فأجمعوا أمركم وادعوا شركائكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .
- ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ...﴾ (٨١) .
- ٢٢٢ - (ما جئتم به سحر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً ءَامَنَتْ...﴾ (٩٨) .
- ٢٢٣ - (فهلا) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٥) .

سورة هود

- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٥) .
- ٢٢٤ - (ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم إنني لكم نذير مبين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .

(١) معاني القرآن للفراء ٤٦٢/١.

(٢) المحرر الوجيز ١٦٩/٧، والبحر المحيط ٢٢٢/٥.

(٣) تأويل مشكل القرآن ص ٢١٣، والصناعتين ١٣٦، والكشف والبيان ٢٩٤/٣، والمحرر الوجيز ١٨٥/٧، والمثل السائر ٢٨٨/٢، والبحر المحيط ٢٣٢/٥.

(٤) المحرر الوجيز ١٩٥/٧.

(٥) المحرر الوجيز ٢٢٠/٧، والجامع لأحكام القرآن ٥٣/١١.

(٦) المصاحف ٣١٩/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٣٧

- ﴿مَنْ رَبِّي وَعَائِنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ...﴾ (٢٨) .
- ٢٣٥ - (من ربي وعميت عليكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿وَقَالَ أَرَكُبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ بِحَرْفِهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٤١) .
- ٢٣٦ - (على اسم الله) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ﴿وَعِضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ...﴾ (٤٤) .
- ٢٣٧ - (وغيض الماء واستوت على الجودي وقضى الأمر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ...﴾ (٤١) .
- ٢٣٨ - (إنه عمل غير صالح أن تسألني ما ليس لك به علم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا...﴾ (٤٩) .
- ٢٣٩ - (من قبل هذا القرآن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ﴿وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ (٥٧) .
- ٢٤٠ - (ولا تنقصوه شيئاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .
- ﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ...﴾ (٧) .
- ٢٤١ - (وامراته قائمة وهو قاعد) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) المصاحف ١/٣١٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٧/٢٩٦.

(٣) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٢/٤٣٢.

(٤) المحرر الوجيز ٧/٣١٢، والبحر المحيط ٥/٢٩٩.

(٥) المحرر الوجيز ٧/٣١٨، والبحر المحيط ٥/٣٠٢.

(٦) المصاحف ١/٣١٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٣٨

مسعود رضي الله عنه (١).

❁ ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا...﴾ (٧٧) ❁.

٢٤٢ - (وهذا بعلي شيخ) بالرفع تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

❁ ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًاكَ...﴾ (٨١) ❁.

٢٤٣ - (فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك) بغير ولا يلتفت منكم

أحد بالرفع تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

❁ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ...﴾ (١٢٦) ❁.

٢٤٤ - (كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى) بغير واو تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الثوري (٥)، ومن طريقه ابن أبي داود (٦) عن سفيان قال: في

قراءة عبد الله: (كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة) بغير واو.

رجال الإسناد:

١ - سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، سبقت ترجمته (٧).

الحكم على القراءة:

إسنادها معضل؛ فالثوري توفي سنة (١٦١هـ) وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه

توفي سنة ٣٢هـ أو التي بعدها، فكم يكون بينهما؟!.

(١) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٤٤٢/٢، والكشاف ٢١٦/٣، والبحر المحيط ٣١٧/٥.

(٢) المصاحف ٣١٩/١، والمحرم الوجيز ٣٥٠/٧، والبحر المحيط ٣١٩/٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المصاحف ٣١٩/١، والمحرم الوجيز ٣٦٨/٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المصاحف ٣٠١/١ - ٣٠٢. (٥) تفسير سفيان الثوري ص ١٣٤.

(٦) المصاحف ٣٠١/١ - ٣٠٢. (٧) ص ١٠٦، ١٠٦.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٣٩

- ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ...﴾ (١٥) .
 ٢٤٥ - (يوم يأتون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يُوفِينَهِمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ...﴾ (١١) .
 ٢٤٦ - (وإن كل إلا ليوفينهم) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٢) .
- ﴿وَإِنْ مِنْ كُلِّ إِلَّا لِيُوفِينَهِمْ أَعْمَالَهُمْ﴾ تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .

سورة يوسف

- ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ﴾ (٧) .
 ٢٤٨ - (عبرة للسائلين) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .
- ﴿وَأَلْفُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ...﴾ (١٠) .
 ٢٤٩ - (في غيبة الجب) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥) .
- ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ...﴾ (١٨) .
 ٢٥٠ - (فصبراً جميلاً) تنسب لمصحفي أبي بن كعب وأنس بن مالك رضي الله عنهما (٦) .
- ﴿وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ...﴾ (٢٣) .
 ٢٥١ - (وترعت الأبواب) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٧) .

(١) المحرر الوجيز ٣٩٧/٧، والبحر المحيط ٣٤١/٥.

(٢) المحرر الوجيز ٤٠٨/٧، والبحر المحيط ٣٤٧/٥.

(٣) المحرر الوجيز ٤٠٨/٧، والبحر المحيط ٣٤٩/٥.

(٤) المحرر الوجيز ٤٤٠/٧، والبحر المحيط ٣٦٨/٥ - ٣٦٩.

(٥) المحرر الوجيز ٤٤٣/٧ - ٤٤٤.

(٦) المحرر الوجيز ٤٠٨/٧، والجامع لأحكام القرآن ٢٩٠/١١، والبحر المحيط ٣٧٧/٥.

(٧) تهذيب اللغة ٢/٢٦٦، ولسان العرب ١/٤٢٩. روى أبو يعلى عن الأصمعي عن حماد بن سلمة أنه قال: قرأت في مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه: (وترعت الأبواب).

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٤٠

- ﴿وَقُلْنَ حَشَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا...﴾ (٣١) .
- ٢٤٢ - (ما هذا بيشر) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها (١) .
- ﴿فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ...﴾ (٣٦) .
- ٢٤٣ - (فوق رأسي ثريداً تأكل الطير منه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٤٥) .
- ٢٤٤ - (أنا آتيكم به) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .
- ﴿وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَعْمَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ...﴾ (٦١) .
- ٢٤٥ - (وقال لفتياناه وهو يكايلهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ...﴾ (٦٤) .
- ٢٤٦ - (والله خير الحافظين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرْجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (٨٨) .
- ٢٤٧ - (وأوفركابنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) ولم أجد من بين موقعها في الآية ولعلها بعد قوله تعالى: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ﴾ .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري (٧) حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هشيم، قال:

- (١) الجامع لأحكام القرآن ٣٣٦/١١ .
- (٢) المحرر الوجيز ٥٠٨/٧، والبحر المحيط ٤٠١/٥ .
- (٣) المحرر الوجيز ٥٢٣/٧ .
- (٤) المحرر الوجيز ١٤/٨، والجامع لأحكام القرآن ٣٩٤/١١ .
- (٥) معاني القرآن للفراء ٤٩/٢، والكشف والبيان ٣٩٠/٣ .
- (٦) جامع البيان ٣٢٠/١٣ .
- (٧) جامع البيان ٣٢٠/١٣ .

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٤١

أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، أنه قال: ما أراها إلا القليلة؛ لأنها في مصحف عبد الله: (وأوقر ركابنا) يعني: قوله: (مزجاة).

رجال الإسناد:

١ - إبراهيم هو النخعي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، سبقت ترجمته^(١).

٢ - مغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، توفي (١٣٦هـ) على الصحيح^(٢).

٣ - هشيم - بالتصغير - بن بشير - بوزن عظيم -، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، سبقت ترجمته^(٣).

٤ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف، الدورقي، ثقة من العاشرة، توفي (١٥٢هـ) وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ^(٤).

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ...﴾ (٩٦)

٢٥٨ - (فلما أن جاء البشير من بين يدي العير) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

﴿ءَأْوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ...﴾ (٩٩)

٢٥٩ - (أوى إليه أبويه وإخوته) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦).

(١) ص ١٠٥ (٢) تقريب التهذيب ص ٩٦٦.

(٣) ص ١٦٤ (٤) تقريب التهذيب ص ١٠٨٧.

(٥) المحرر الوجيز ٧٧/٨.

(٦) المحرر الوجيز ٧٩/٨، والبحر المحيط ٤٤٦/٥.

﴿يَمْرُونَ عَلَيْهَا...﴾ (١٥) .

٢٦٠ - (يمشون عليها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري (٢)، وابن أبي حاتم (٣) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة: (وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها) وهي في مصحف عبد الله: (يمشون عليها).

رجال الإسناد:

١ - قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة (٤).

٢ - سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم، أبو النضر، البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، توفي سنة ست وقيل: سبع وخمسين ومائة (٥).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسنادهما للانقطاع بين قتادة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فقتادة توفي سنة بضع عشرة ومائة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة ٣٢٢هـ أو التي بعدها (٣٣هـ) (٦)، وقد نص أبو الفتح المقدسي على أن «قتادة لم يلق أبياً» (٧)؛ وأبي بن كعب رضي الله عنه توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا وأقصى ما قيل أنه توفي سنة (٣٣هـ) (٨)، فوفاة أبي بن كعب رضي الله عنه قريبة جداً من وفاة عبد الله بن

(١) جامع البيان ٣٧٢/١٣، والكشاف ٣/٣٢٨، ومفاتيح الغيب ٢٢٨/١٨، والمحزر الوجيز ٩٢/٨.

(٢) جامع البيان ٣٧٢/١٣. (٣) تفسير القرآن العظيم ٢٢٠٧/٧.

(٤) تقريب التهذيب ص ٧٩٨. (٥) تقريب التهذيب ص ٣٨٤.

(٦) تهذيب الكمال ١٢٦/١٦ - ١٢٧. (٧) تهذيب الكمال ص ١٦٣.

(٨) تهذيب الكمال ٢٧١/٢ - ٢٧٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٤٣

مسعود رضي الله عنه فإذا لم يكن قتادة أدرك أياً رضي الله عنه فكذلك حاله مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

سورة الرعد

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا...﴾ (٢)

٢٦١ - (ترونه) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١).

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ...﴾ (٨)

٢٦٢ - (ما تحمل كل أنثى وما تضع) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٢).

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَبَى الدَّارِ﴾ (٤٢)

٢٦٣ - (وسيعلم الكافرون لمن عقبى الدار) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٣).

سورة إبراهيم

﴿رَبَّنَا أَخْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ...﴾ (٤١)

٢٦٤ - (ولأبوي) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ﴾ (٤١)

٢٦٥ - (وإن كاد مكرهم لتزول منه الجبال) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) المحرر الوجيز ١١١/٨.

(٢) المحرر الوجيز ١٢٩/٨، والبحر المحيط ٤٧٣/٥.

(٣) المصاحف ٣٢٠/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ٢٥٧/٨، والبحر المحيط ٥٥٨/٥.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٤٤

مسعود رضي الله عنه (١).

٢٦٦ - (ومكروا مكرهم وعند الله مكرهم ولو لا كلمة الله لزال من مكرهم الجبال) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

سورة الحجر

﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ...﴾ (١٥)

٢٦٧ - (ولا يلتفتن منكم أحد) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ﴾ (٨١)

٢٦٨ - (الخالق) تنسب لمصحفي عثمان وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٤).

(١) الصناعتين ص ٢٨١، وجامع البيان ٧٢٢/١٣، وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين ٢/٢٩٦، ومع مجيء هذه القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (وإن كاد..). في الأصل الخطي الذي اعتمد في تحقيق هذا التفسير كما ذكر المحقق، إلا أنه أثبت في المطبوع القراءة هكذا: (وما كان مكرهم لتزول منه الجبال)، وعلل هذا في الحاشية بأمرين:

أحدهما: مجيئها في مصادر أخرى؛ كالكشف والبحر المحيط.

ثانيهما: أن قراءة (وإن كاد..) نسبت في بعض المصادر لصحابة آخرين؛ كعمر، وعلي، وأبي رضي الله عنهم، ولم تنسب لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وما ذهب إليه المحقق مرجوح في نظري لثلاثة أمور:

الأول: أنه لا مانع من تعدد القراءة المنسوبة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد أشار المحقق إلى شيء من هذا ٢/٢٦٩ في الحاشية.

الثاني: أنها في الأصل الخطي المعتمد لدى المحقق (وإن كاد..).

الثالث: أنها جاءت في جامع البيان للطبري (وإن كاد..)، والطبري متقدم على ابن زمنين وإمام في القراءات لا يجارى.

(٢) الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٧.

(٣) المصاحف ١/٣٢٠. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ص ٧٥، والكشاف ٣/٤١٦، والبحر المحيط ٥/٥٩٨، وتفسير البيضاوي مع حاشية الشهاب ٥/٣٠٦.

سورة النحل

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ...﴾ (٩)

٢٦٩ - (ومنكم جائر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَالنُّجُومُ مُسْحَرَاتٌ بَأْمَرِهِ...﴾ (١٢)

٢٧٠ - (والرياح) بدل (والنجوم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِّأَنْفُسِهِمْ...﴾ (٢٨)

﴿الَّذِينَ نُوَفِّيهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ...﴾ (٣٢)

٢٧١ - ٢٧٢ - (توفاهم) بقاء واحدة في الموضوعين تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿إِنْ نَحْرُصَ عَلَى هُدُنُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ...﴾ (٣٧)

٢٧٣ - (إن الله لا هادي لمن أضل) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٤).

﴿تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ...﴾ (٨١)

٢٧٤ - (حين ظعنكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

- (١) الكشف والبيان ٥٠٨/٣، وتصحفت فيه كلمة (جائر) إلى جائز بالزاي، والمحمر الوجيز ٣٧٨/٨، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٩١/١٢، والبحر المحيط ٦١١/٥.
- (٢) المصاحف ٣٢٠/١، والبحر المحيط ٦١٣/٥، وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٣) المصاحف ٣٢١/١، والمحمر الوجيز ٤٠٨/٨. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٤) المحمر الوجيز ٤١٤/٨ - ٤١٥، والبحر المحيط ٦٢٧/٥.
- (٥) المصاحف ٣٢١/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٤٦

﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ...﴾ (٩٦)

٢٧٥ - (وليوفين الذين صبروا أجرهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ...﴾ (٩٧)

٢٧٦ - (حياة طيبة وليوفينهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿فَأَذْفَأَهَا اللَّهُ لِإِسَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ...﴾ (١١٢)

٢٧٧ - (لباس الخوف والجوع) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣).

سورة الإسراء

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْأُ وُجُوهُكُمْ...﴾ (٧)

٢٧٨ - (ليسيء) بياء مضمومة بغير واو تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

٢٧٩ - (ليسوء وجهكم) على الأفراد تنسب لمصحف أنس بن مالك رضي الله عنه (٥).

﴿فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخِرَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ (١٣)

٢٨٠ - (في عنقه يقرؤه يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

(١) المصاحف ١/٣٢١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المصاحف ١/٣٢١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المحرر الوجيز ٨/٥٢٩، والبحر المحيط ٥/٦٨٩.

(٤) المحرر الوجيز ٩/٢٣، والبحر المحيط ٦/١٤.

(٥) المحرر الوجيز ٩/٢٣، والبحر المحيط ٦/١٤.

(٦) المحرر الوجيز ٩/٣٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٤٧

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا...﴾ (١٦) .
 ٢٨١ - (بعثنا أكابر مجرميها فمكروا فيها) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١) .

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ...﴾ ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا...﴾ (٢٣) .
 ٢٨٢ - (ووصى ربك) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما (٢) .

٢٨٣ - (إما يبلغان عندك الكبر إما واحد وإما كلاهما) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .

﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (٢٧) .
 ٢٨٤ - (إخوان الشيطان) تنسب لمصحف أنس بن مالك رضي الله عنه (٤) .

﴿تَسْبِحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ...﴾ (٤٤) .
 ٢٨٥ - (سبحت له الأرض وسبحت له السموات) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .

﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٧٦) .
 ٢٨٦ - (وإذا لا يلبثوا) بحذف النون وإعمال إذا تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وأنس بن مالك رضي الله عنهم (٦) .

(١) المحرر الوجيز ٣٩/٩، ٤٣.

(٢) المحرر الوجيز ٥١/٩ - ٥٢، والجامع لأحكام القرآن ٥٠/١٣، والبحر المحيط ٣٠/٦.

(٣) المصاحف ٣٢١/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ٦١/٩ - ٦٢، والجامع لأحكام القرآن ٦٥/١٣، والبحر المحيط ٣٦/٦.

(٥) المصاحف ٣٢١/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) المقتضب ١٢/٢، والمحرر الوجيز ١٥٨/٩، والجامع لأحكام القرآن ٤١٥/٦، والبحر المحيط ٨٢/٦.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبّهات الممارّة حولها

٢٤٨

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا﴾ ﴿١٠٦﴾ .
٢٨٧ - (فرّقناه) بالتشديد تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (١) .

﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا...﴾ ﴿١١٠﴾ .
٢٨٨ - (ولا تخافت بصوتك ولا تعال به) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود (٣) نا شعيب بن أيوب، نا يحيى، نا مفضل بن مهلهل، عن الأعمش، عن أبي رزين قال: في قراءته: (ولا تخافت بصوتك ولا تعال به) .

رجال الإسناد:

سبقت ترجمتهم (٤) .

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها لانقطاعه؛ فأبو رزين لم يسمع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قاله شعبة (٥) .

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني .

سورة الكهف

﴿وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ...﴾ ﴿١١٠﴾ .
٢٨٩ - (وما يعبدون من دون الله) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) النكت والعيون ٣/٢٧٩ . (٢) المصاحف ١/٣٠١ .

(٣) المصاحف ١/٣٠١ . (٤) ص ١٢٢ - ١٢٣ .

(٥) ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/٢٤٠، والجرح والتعديل ١/١٣٠ .

مسعود رضي الله عنه (١).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري (٢) حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: (وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله) وهي في مصحف عبد الله: «وما يعبدون من دون الله» هذا تفسيرها.

رجال الإسناد:

- ١ - قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٣).
- ٢ - سعيد بن أبي عروبة، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، سبقت ترجمته (٤).
- ٣ - يزيد، الأقرب أنه ابن زريع - بتقديم الزاي مصغر - البصري، أبو معاوية، يقال له: ربحانة البصرة، ثقة ثبت، من الثامنة، توفي سنة (١٨٢هـ) (٥).
- ٤ - بشر هكذا جاء في السند مهملًا ومن يروي عنهم الطبري ممن اسمه بشر ويروي عن يزيد بن زريع اثنان:
أولهما: بشر بن معاذ العقدي - بفتح المهملة والقاف -، أبو سهل، البصري، الضري، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين (٦).
وثانيهما: بشر بن هلال الصواف، أبو محمد، النُميري - بضم النون -، ثقة، من العاشرة، توفي سنة (٢٤٧هـ) (٧).

(١) جامع البيان ١٨٢/١٥، وتفسير القرآن لابن أبي حاتم ٢٣٥١/٧، وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين ٣٦٩/٢، والكشف والبيان ١٠٧/٤، وزاد المسير ١١٦/٥، والمححر الوجيز ٢٥٣/٩، والجامع لأحكام القرآن ٢٢٥/١٣ - ٢٢٦، والبحر المحيط ١٣٣/٦.

(٣) ص ٢٠٦.

(٢) جامع البيان ١٨٢/١٥.

(٤) تقريب التهذيب ص ١٠٧٤.

(٥) ص ٢٠٦.

(٦) تقريب التهذيب ص ١٧١.

(٧) تقريب التهذيب ص ١٧١.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٥٠

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها للانقطاع بين قتادة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ فقتادة توفي سنة بضع عشرة ومائة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها (٣٣هـ)^(١)، وقد نص أبو الفتح المقدسي على أن «قتادة لم يلق أياً»^(٢)؛ وأبي بن كعب رضي الله عنه توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا، وأقصى ما قيل أنه توفي سنة (٣٣هـ)^(٣)، فوفاة أبي بن كعب رضي الله عنه قريبة جداً من وفاة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فإذا لم يكن قتادة أدرك أياً رضي الله عنه فكذلك حاله مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

* ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ...﴾ (٢٥) *

٢٩٠ - (ثلاثمائة سنة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٤).

* ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا...﴾ (٢٦) *

٢٩١ - (وقالوا ولبثوا في كهفهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

* ﴿كُنَّا الْجَنَيْنِ...﴾ (٣٣) *

٢٩٢ - (كلا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦).

* ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ...﴾ (٢٤) *

٢٩٣ - (وأتيناه ثمرًا كثيرًا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٧).

(١) تهذيب الكمال ١٢٦/١٦ - ١٢٧. (٢) تحريم نكاح المتعة ص ١٦٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٧١/٢ - ٢٧٤.

(٤) المحرر الوجيز ٢٨٥/٩، والجامع لأحكام القرآن ٢٥٣/١٣.

(٥) مفاتيح الغيب ١١٢/٢١، والبحر المحيط ١٤٦/٦.

(٦) المحرر الوجيز ٣٠٦/٩، والبحر المحيط ١٥٦/٦.

(٧) المحرر الوجيز ٣٠٩/٩، والبحر المحيط ١٥٦/٦.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٥١

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (٣٨).

٢٩٤ - (لكن أنا هو الله ربي) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١).

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ...﴾ (٥٢).

٢٩٥ - (ويوم يقول لهم نادوا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿وَرَاءَ الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا...﴾ (٥٢).

٢٩٦ - (فظنوا أنهم ملاقوها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

اختلفت المصادر فيما نسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قراءة

في هذه الآية في حرف واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَسْنِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أذْكَرَهُ﴾ على عدة وجوه كما يلي:

٢٩٧ - (وما أنسانيه أن أذكره إلا الشيطان) (٤).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري (٥) فقال: وقد ذكر أن ذلك في مصحف عبد الله: (وما

أنسانيه أن أذكره إلا الشيطان).

حدثني بذلك بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة.

رجال الإسناد:

سبقت دراستهم (٦).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

(١) معاني القرآن وإعرابه ٣/٢٨٧.

(٢) المصاحف ١/٣٢٢. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المحرر الوجيز ٩/٣٣٧، والبحر المحيط ٦/١٧٢.

(٤) جامع البيان ١٥/٣١٧. (٥) جامع البيان ١٥/٣١٧.

(٦) ص ٢٠٦، ٢١٢.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببات المارة حولها

٢٥٢

الأول: ضعف إسنادها للاقطاع بين قتادة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما؛ فقتادة توفي سنة بضع عشرة ومائة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها (٣٣هـ)^(١)، وقد نص أبو الفتح المقدسي على أن «قتادة لم يلق أياً»^(٢)؛ وأبي بن كعب رضي الله عنه توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا وأقصى ما قيل أنه توفي سنة (٣٣هـ)^(٣)، فوفاة أبي بن كعب رضي الله عنه قريبة جداً من وفاة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فإذا لم يكن قتادة أدرك أياً رضي الله عنه فكذلك حاله مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

٢٩٨ - (وما أنسانيه أن أذكر له إلا الشيطان)^(٤).

٢٩٩ - (وما أنسانيه أن أذكره إلا الشيطان)^(٥).

﴿فوجدًا فيها جدارًا يُريد أن ينقض فأقامه...﴾ ١٧٧.

٢٠٠ - (هدمه وقعد بينيه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦) ولم أجد من صرح بموقعها من الآية والأقرب أنها مكان قوله تعالى: ﴿فَأَقَامَهُ﴾.

﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرِهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا...﴾ ٨٠.

٢٠١ - (فكان أبويه مؤمنين وكان كافراً) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٧).

٢٠٢ - (فخاف ربك أن يرهقهما طغياناً وكفراً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٨).

(١) تهذيب الكمال ١٢٦/١٦ - ١٢٧.

(٢) تهذيب الكمال ٢٧١/٢ - ٢٧٤.

(٣) المحرر الوجيز ٣٥٤/٩.

(٤) الجامع لأحكام القرآن ٣٢٢/١٣، والبحر المحيط ١٨٢/٦.

(٥) المحرر الوجيز ٣٧٤/٩، والبحر المحيط ١٩٠/٦.

(٦) البحر المحيط ١٩٣/٦.

(٧) جامع البيان ٣٥٧/١٥، وتفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٢٣٨٠/٧، ومعاني

القرآن للنحاس ٢٧٩/٤.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٥٣

- ٢٠٣ - (فخاف ربك) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١).
- ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾ (١٦) .
- ٢٠٤ - (أفطن الذين كفروا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).
- ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا...﴾ (١٩) .
- ٢٠٥ - (قبل أن تقضى كلمات ربي) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).
- ٢٠٦ - (ولو جئنا بمثله مداداً) بألف بين الدالين (مداداً) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

سورة مريم

- ﴿وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ (٨) .
- ٢٠٧ - (عسياً) بالسين تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥).
- ﴿لَا هَبَ لَكَ...﴾ (١٩) .
- ٢٠٨ - (ليهب الله لك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).
- ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ...﴾ (٢٢) .
- ٢٠٩ - (فلما أجاها المخاض) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧).

- (١) الكشف والبيان ٤/١٤٢. (٢) المحرر الوجيز ٩/٤١٣.
- (٣) المصاحف ١/٣٢٢. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٤) الكشف والبيان ٤/١٦٢، والجامع لأحكام القرآن ١٣/٣٩٧.
- (٥) النكت والعيون ٣/٣٥٨، والجامع لأحكام القرآن ١٣/٤١٨.
- (٦) المحرر الوجيز ٩/٤١٣.
- (٧) المحرر الوجيز ٩/٤٤٦، والجامع لأحكام القرآن ١٣/٤٣١.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات الممارّة حولها

٢٥٤

- ﴿فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا...﴾ (٢٦) .
- ٢١٠ - (صمتاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمَتُّونَ﴾ (٢٤) .
- ٢١١ - (ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذي فيه يمترون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ﴿إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ يَتَابَتِ...﴾ (٤١) ﴿يَتَابَتِ...﴾ (٤٢) ﴿يَتَابَتِ...﴾ (٤٤) .
- ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - (وا أبت) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ...﴾ (٥٥) .
- ٢١٦ - (وكان يأمر قومه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ...﴾ (٥٩) .
- ٢١٧ - (أضاعوا الصلوات) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ...﴾ (٦٠) .
- ٢١٨ - (سيدخلون الجنة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .
- ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ...﴾ (٦١) .
- ٢١٩ - (جنة عدن) بالنصب على الأفراد تنسب لمصحف عبد الله بن

- (١) الكشاف ٧١/٤، ومفاتيح الغيب ٢١/٢٠٧، والبحر المحيط ٦/٢٣٠ - ٢٣١ .
- (٢) المصاحف ١/٣٢٢ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .
- (٣) المحرر الوجيز ٩/٤٧٦، والبحر المحيط ٦/٢٣٩ .
- (٤) المحرر الوجيز ٩/٤٨٨، والبحر المحيط ٦/٢٤٦ .
- (٥) المحرر الوجيز ٩/٤٩٣ .
- (٦) المصاحف ١/٣٢٣ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٥٥

مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ (٦٦).

٢٢٠ - (سأخرج حياً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾ (٧٢).

٢٢١ - (ثم ننجي) بفتح الثاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ...﴾ (٩٠).

٢٢٢ - (تكاد السموات لتتصدع منه) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (٩٣).

٢٢٣ - (في السموات والأرض لما آتى الرحمن عبداً) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (٩٤).

٢٢٤ - (لقد أحصاهم فأجملهم عدداً) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٦).

(١) البحر المحيط ٦/٢٤٩.

(٢) المصاحف ١/٣٢٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) الكشف والبيان ٤/١٩٠.

(٤) المصاحف ١/٣٢٢. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٥) المصاحف ١/٣٢٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) المحرر الوجيز ٩/٥٤٣.

سورة طه

- ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ﴾ (١٣) .
- ٢٢٥ - (واني اخترتك) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١) .
- ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آئِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ﴾ (١٥) .
- ٢٢٦ - (أكاد أخفيها من نفسي فكيف يعلمها مخلوق) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ٢٢٧ - (أكاد أخفيها من نفسي) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٣) .
- ﴿هَرُونَ أَخِي﴾ (٢٠) ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ﴾ (٢١) .
- ٢٢٨ - (أخي واشدد) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ...﴾ (٤٠) .
- ٢٢٩ - (فرددناك إلى أمك) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥) .
- ﴿وَلَا نُنَبِّئُ فِي ذِكْرِي﴾ (٤٢) .
- ٢٣٠ - (ولا تهنا في ذكري) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .

- (١) المحرر الوجيز ١١/١٠ .
- (٢) الكشف والبيان ٢٠٢/٤ - ٢٠٣ ، ومعالم التنزيل ٢٦٧/٥ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٩/١٤ ، والبحر المحيط ٢٨٩/٦ .
- (٣) الكشف والبيان ٢٠٢/٤ ، ومعالم التنزيل ٢٦٧/٥ ، والكشاف ٧٣/٤ ، ومفاتيح الغيب ٢٢/٢٢ ، والمحرر الوجيز ١٧/١٠ ، والجامع لأحكام القرآن ٣٩/١٤ ، والبحر المحيط ٢٨٩/٦ ، وحاشية الشهاب ١٩٤/٦ .
- (٤) الكشف ٨٠/٤ ، والبحر المحيط ٢٩٨/٦ .
- (٥) الكشف والبيان ٢٠٧/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ٦٠/١٤ .
- (٦) المحرر الوجيز ٣٣/١٠ ، والبحر المحيط ٣٠٤/٦ .

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٥٧

﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ...﴾ (٤٥)

٣٢١ - (قال ربنا إنا نخاف) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود

وحفصة رضي الله عنهما (١).

﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ...﴾ (٨٠)

٣٢٢ - (قد نجيتكم من عدوكم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿لَنُحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ (٩٧)

٣٢٣ - (لنذبحنه ثم لنحرقنه ثم لنسفننه) تنسب لمصحفي عبد الله بن

مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٣).

سورة الأنبياء

﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغْوُصُّ لَهُ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (٨٢)

٣٢٤ - (ومن الشياطين من يغوص له ويعمل وكنا لهم حافظين) تنسب

لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

سورة الحج

﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ...﴾ (١٥)

٣٢٥ - (ثم ليقطعه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

(١) مفاتيح الغيب ٥٨/٢٢.

(٢) المصاحف ٣٢٤/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المحرر الوجيز ٨٧/١٠، والبحر المحيط ٣٤١/٦.

(٤) المصاحف ٣٢٤/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٥) المحرر الوجيز ٢٤٠/١٠.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها المتارة حولها

٢٥٨

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا...﴾ (٣٩) .

٣٣٦ - (أذن للذين قاتلوا بأنهم ظلموا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١) .

٣٣٧ - (أذن للذين قاتلوا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ...﴾ (٥٢) .

٣٣٨ - (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي محدث) تنسب

لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما (٣) .

سورة المؤمنون

﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي...﴾ (١٢٩) .

٣٣٩ - (أن كان) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .

سورة النور

٣٤٠ - (سورة أنزلناها وفرضنا لكم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥) .

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ...﴾ (١١) .

٣٤١ - (عصبة أربعة) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها (٦) .

(١) المصاحف ١/٣٢٤، والمحرر الوجيز ١٠/٢٨٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر:

القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ١٠/٢٨٧.

(٣) المصاحف ١/٣٤٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث

القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ١٠/٢٨٧.

(٥) المصاحف ١/٣٢٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث

القراءات الشاذة.

(٦) الجامع لأحكام القرآن ١٤/١٦٦.

﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّمُ اللَّهُ لَهُمُ الْحَقَّ...﴾ (١٥)

٢٤٢ - (يومئذ يوفيهم الله الحق دينهم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (١).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري^(٢) فقال: حدثنا بذلك أحمد بن يوسف، قال: ثنا القاسم، قال: ثنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن مجاهد، أنه قرأها «لحق» بالرفع. قال جرير: وقرأتها في مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه «يوفيهم الله الحق دينهم».

رجال الإسناد:

١ - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، توفي سنة (١٧٠هـ) بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه^(٣).

٢ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد، الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، توفي سنة (٢٥٦هـ) وقد قارب التسعين^(٤).

٣ - القاسم بن سلام - بالتشديد - البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور ثقة فاضل، مصنف من العاشرة، توفي سنة (١٢٤هـ)^(٥).

٤ - أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان، أبو عبد الله، الثعلبي، صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وثقه عبد الله ابن الإمام أحمد، وقال عبد الرحمن بن يوسف: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦).

(١) جامع البيان ٢٣٢/١٧، والمحور الوجيز ٤٧٤/١٠، والجامع لأحكام القرآن ١٤/١٨٤، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢٠٢/١٠.

(٢) جامع البيان ٢٣٢/١٧. (٣) تقريب التهذيب ص ١٩٦.

(٤) تقريب التهذيب ص ١٠٨٤. (٥) تقريب التهذيب ص ٧٩١.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان ٤٨/٨، وتاريخ بغداد ٤٦٦/٦.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببات المماراة حولها

٢٦٠

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد القراءات الشاذة لأمرين:

الأول: ضعف إسنادهما للانقطاع بين جرير وأبي بن كعب رضي الله عنهما فجرير توفي سنة (١٧٠هـ) وأبي رضي الله عنه توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا، وأياً ما قيل فقطعاً جرير لم يدركه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

﴿ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا... ﴾ (٢٧)

٢٤٢ - (حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري (٢)، والبيهقي (٣) من طريق مغيرة، عن إبراهيم، قال: في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا».

رجال الإسناد:

١ - إبراهيم هو النخعي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، سبقت ترجمته (٤).

٢ - مغيرة بن مقسم - بكسر الميم - الضبي مولاهم، أبو هشام، الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدللس ولا سيما عن إبراهيم، سبقت ترجمته (٥).

الحكم على القراءة:

إسنادهما صحيح، وأما رواية النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فسبقت

(١) جامع البيان ٢٤١/١٧، والكشف والبيان ٣٦٤/٤، ومعالم التنزيل ٣٠/٦، وتفسير القرآن لابن كثير ٢٠٧/١٠.

(٢) جامع البيان ٢٤١/١٧.

(٣) الجامع لشعب الإيمان ٣١٣/١٥ - ٣١٤.

(٤) ص ١٠٥. (٥) ص ٢٠٥.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٦١

الكلام عنها^(١) إلا أنها تبقى في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني .

❁ ﴿غَيْرِ أَوْلَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ...﴾ (٣١) ❁ .

٣٤٤ - (الأطفال) بالجمع تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها^(٢) .

❁ ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ...﴾ (٣٧) ❁ .

٣٤٥ - (يسبحون له فيها رجال) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٣) .

❁ ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١) ❁ .

٣٤٦ - (والله بصير بما تفعلون) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود

وأبي بن كعب رضي الله عنهما^(٤) .

❁ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ...﴾ (٤٥) ❁ .

٣٤٧ - (ومنهم من يمشي على أكثر) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه^(٥) .

❁ ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ...﴾ (٥٧) ❁ .

٣٤٨ - (أحسب الذين كفروا معجزين في الأرض) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦) .

٣٤٩ - ومما نسب لأبي بن كعب رضي الله عنه في هذه السورة آية الرجم^(٧) .

(١) ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن ٢٢٥/١٤ ، والبحر المحيط ٥٤٩/٦ .

(٣) المصاحف ٣٢٤/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف ، ينظر : القراءة رقم : (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٤) المحرر الوجيز ٥٢٦/١٠ .

(٥) المحرر الوجيز ٥٣٣/١٠ ، والجامع لأحكام القرآن ٣١٤/١٥ ، والبحر المحيط ٥٦٧/٦ .

(٦) المصاحف ٣٢٤/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف ، ينظر : القراءة رقم : (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٧) تفسير القرآن العزيز ١٠٧/٣ .

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٦٢

سورة الفرقان

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ...﴾ (١٠) .

٢٥٠ - (تبارك الذي إن شاء يجعل) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (١) .

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا...﴾ (١٦) .

٢٥١ - (فما يستطيعون لك صرفاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .

﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ...﴾ (٤٨) .

٢٥٢ - (وهو الذي أرسل الرياح مبشرات) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .

﴿أَنسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ (١٠) .

٢٥٣ - (أنسجد لما تأمرنا به) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .

﴿لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (١٢) .

٢٥٤ - (يتذكر) بزيادة تاء تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥) .

(١) مفاتيح الغيب ٥٤/٢٤ .

(٢) المحرر الوجيز ٢٠/١١ .

(٣) المصاحف ٣٢٥/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٤) المصاحف ٣٢٥/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٥) المحرر الوجيز ٦٤/١١ ، والجامع لأحكام القرآن ٤٦٤/١٥ .

سورة الشعراء

﴿طسّر﴾ (١) .

٣٥٥ - (ط س م) مقطعة تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

﴿وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ...﴾ (٢) .

٣٥٦ - (من الجاهلين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .

﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ (٣) .

٣٥٧ - (واتبعوهم مشرقين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ (٤) .

٣٥٨ - (كأنكم تخلصون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .

﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا نُنْقُونَ﴾ (٥) .

٣٥٩ - (إذ قال لهم لوط) تنسب لمصحف كل من عبد الله بن مسعود

وأبي بن كعب وحفصة رضي الله عنهم (٥) .

﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْقُونَ﴾ (٦) .

٣٦٠ - (إذ قال لهم أخوهم شعيب) تنسب لمصحف كل من عبد الله بن

مسعود وأبي بن كعب وحفصة رضي الله عنهم (٦) .

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَوُا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٧) .

٣٦١ - (أوليس لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل) تنسب لمصحف

(١) ينظر: مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٠٧، والبحر المحيط ٨/٧.

(٢) الجامع لأحكام القرآن ١٧/١٦.

(٣) المصاحف ١/٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) مفاتيح الغيب ١٥٧/٢٤ (٥) المحرر الوجيز ١١/١٤٢.

(٦) المحرر الوجيز ١١/١٤٤.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السبب المارة حولها

٢٦٤

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).٣٦٢ - (أليس) بدون واو تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

سورة النمل

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ (٨).

٣٦٣ - (أن بوركت النار ومن حولها) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٣).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي حاتم (٤) فقال: حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: (أن بورك من في النار ومن حولها) وهي في مصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (أن بورك من في النار ومن حولها).

رجال الإسناد:

- ١ - قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٥).
- ٢ - سعيد بن أبي عروبة مهران الشكري مولاهم، أبو النصر، البصري، ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، سبقت ترجمته (٦).
- ٣ - يزيد بن زريع ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٧).

(١) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٦٧/٤.

(٢) المحرر الوجيز ١١/١٥١.

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٢٨٤٦/٩، وتفسير القرآن العزيز لابن أبي زمنين ١٦٩/٣، والنكت والعيون ٤/١٩٥.

(٤) تفسير القرآن العظيم ٢٨٤٦/٩. (٥) ص ٢٠٦.

(٦) ص ٢٠٦. (٧) ص ٢١٢.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٦٥

٤ - العباس بن الوليد بن نصر النُرسِي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة -، ثقة، من العاشرة، توفي سنة (٢٣٨هـ)^(١).

٥ - محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، نزيل بغداد، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان رجلاً صالحاً صدوقاً في الحديث، وقال: سئل أبي عنه فقال: ثقة^(٢).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادهما ضعيف للانقطاع بين قتادة وأبي رضي الله عنه قال أبو الفتح المقدسي: «قتادة لم يلق أياً»^(٣)؛ فقتادة مات سنة بضع عشرة ومائة وأبي رضي الله عنه توفي (٣٢٢هـ) وقيل غير هذا.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿أَدْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحِطُّنَكُمْ...﴾ ❁

٣٦٤ - (مساكنن) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٤).

٣٦٥ - (لا يحطمنكن) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٥).

❁ ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ...﴾ ❁

٣٦٦ - (فيمكث غير بعيد) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٦).

(١) تقريب التهذيب ص ٤٨٩. (٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ١٢٥.

(٣) تحريم نكاح المتعة ص ١٦٣.

(٤) المحرر الوجيز ١١/ ١٨٦، والجامع لأحكام القرآن ١٦/ ١٢١.

(٥) المحرر الوجيز ١١/ ١٨٧.

(٦) المصاحف ١/ ٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٦٦

﴿أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٢٥).

٣٦٧ - (هلا يسجدوا لله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

٣٦٨ - (ألا تسجدوا لله الذي يخرج الخبا من السماوات والأرض ويعلم سركم وما تعلنون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

﴿أَجْعِ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَدَلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ (٣٧).

٣٦٩ - (لهم بهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ...﴾ (٦٦).

٣٧٠ - (أم تدارك علمهم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ...﴾ (٨١).

٣٧١ - (وما أن تهدي العمي) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿تَكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ...﴾ (٨٢).

٣٧٢ - (تكلمهم بأن الناس) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

٣٧٣ - (تنبيههم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٧).

(١) المصاحف ١/٣٢٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ١١/١٩٨. (٣) معاني القرآن للقراء ٢/٢٩٣.

(٤) تهذيب اللغة ١٥/٦٢٧، والمحرر الوجيز ١١/٢٣٣ - ٢٣٤.

(٥) المحرر الوجيز ١١/٢٤١.

(٦) المصاحف ١/٣٢٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٧) المحرر الوجيز ١١/٢٤٤.

سورة القصص

﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ...﴾ (١٥)

٣٧٤ - (فنكره) بالنون تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١)

«والوكز واللكز والنكر واحد ومعناها: الدفع» (٢).

﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ...﴾ (١٨)

٣٧٥ - (أيّ الأجلين ما قضيت فلا عدوان علي) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ...﴾ (٦٦)

٣٧٦ - (وعميت عليهم الأنباء) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا...﴾ (٨٢)

٣٧٧ - (لولا أن من الله علينا لانخسف بنا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥).

سورة العنكبوت

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...﴾ (٨)

٣٧٨ - (إحساناً) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

(١) الكشف والبيان ٥٢٨/٤، والمححر الوجيز ٢٧٥/١١، والجامع لأحكام القرآن ٢٤٦/١٦.

(٢) الكشف والبيان ٥٢٨/٤. (٣) معاني القرآن للقراء ١٨٩/٣.

(٤) المصاحف ٣٢٧/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٥) المصاحف ٣٢٧/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) الكشف والبيان ٥/٥، والمححر الوجيز ٣٦٢/١١، والجامع لأحكام القرآن ١٦/٣٤١، والبحر المحيط ١٨١/٧.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٦٨

- ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا...﴾ (٧) .
- ٣٧٩ - (إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ...﴾ (١٥) .
- ٣٨٠ - (إنما مودة بينكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ٣٨١ - (مودة بينهم) بالهاء تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .
- ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (٥١) .
- ٣٨٢ - (قالوا لو ما يأتينا آيات من ربه قل إنما الآيات) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .
- ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ (٦٦) .
- ٣٨٣ - (ليكفروا بما أتاهم قل تمتعوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ٣٨٤ - (فتمتعوا فسوف تعلمون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦) .

سورة الروم

- ﴿وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ...﴾ (٧) .
- ٣٨٥ - (وهو هين عليه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧) .
-
- (١) المصاحف ٣٢٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٢) المصاحف ٣٢٨/١، والمحرر الوجيز ٣٨١/١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٣) المحرر الوجيز ٣٨١/١١. (٤) المحرر الوجيز ٤٠٨/١١.
- (٥) المصاحف ٣٢٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
- (٦) المحرر الوجيز ٤١٧/١١، والبحر المحيط ٢٠٥/٧.
- (٧) المحرر الوجيز ٣٣٥/٤، وهذه القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه =

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٦٩

﴿فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ...﴾ (٣٤)

- ٣٨٦ - (وليتمتعوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).
 ٣٨٧ - (تمتعوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).
 ٣٨٨ - (يتمتعوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

سورة لقمان

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾

- ٣٨٩ - (تلك آيات الكتاب الحكيم. هدى وبشرى للمحسنين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ...﴾ (٢٠)

- ٣٩٠ - (نعمته) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

سورة السجدة

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ...﴾ (٧)

- ٣٩١ - (تعلمن نفس ما يخفى لهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

- = سقطت من الطبعة التي اعتمدها في العزو، وهي الطبعة التي حققها عبد الله الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ووجدت القراءة مثبتة في طبعة الكتب العلمية ٣٣٥/٤، والبحر المحيط ٢٢٠/٧.
 (١) الكشف والبيان ٣٩/٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٣٣/١٦.
 (٢) المحرر الوجيز ٤٥٧/٤. (٣) البحر المحيط ٢٢٦/٧.
 (٤) المصاحف ٣٢٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
 (٥) الكشف والبيان ٥٢٨/٤.
 (٦) المصاحف ٣٢٩/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٧٠

﴿لَمَّا صَبَرُوا...﴾ (٢٤) .

٣٩٢ - (بما صبروا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

سورة الأحزاب

﴿تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ...﴾ (٤) .

٣٩٣ - (تتظاهرون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .

﴿الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ (٦) .

٣٩٤ - (وهو أب لهم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها سفيان بن عيينة^(٤)، وعبد الرزاق^(٥)، وإسحاق بن راهويه^(٦)، وأبو عبيد^(٧)، والبيهقي^(٨)، كلهم من طرق عن عمرو، عن بجالة قال: «مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بـغلام وهو يقرأ في المصحف: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم، فقال: يا غلام حكها، قال: هذا مصحف أبي فذهب إليه فسأله فقال: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق...»^(٩).

(١) المصاحف ١/٣٢٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٧/١٢، والبحر المحيط ٧/٢٧٨.

(٣) مصنف عبد الرزاق ١٠/١٨١، والسنن الكبرى للبيهقي ٧/٦٩، والكشف والبيان ٥/٨٠، والمحرر الوجيز ١٢/١٤، والجامع لأحكام القرآن ١٧/٦٣.

(٤) تفسير سفيان بن عيينة ص ٣٠٩. (٥) مصنف عبد الرزاق ١٠/١٨١.

(٦) كما في الطالب العالية ١٥/١١٨. (٧) فضائل القرآن ٢/١٤٨.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٦٩.

(٩) جاء في رواية عبد الرزاق: (وهو أبوهم) ويبدو أنها تصحيف لأمرين:

الأول: أن السيوطي عزاه لعبد الرزاق وغيره بلفظ: (وهو أب لهم).

الثاني: أن كل المصادر خرجت القراءة بلفظ: (وهو أب لهم).

رجال الإسناد:

١ - بجالة - بفتح الموحدة بعدها جيم - ابن عبدة - بفتحيتين - التميمي،
العنبري، البصري، ثقة، من الثانية^(١).

٢ - عمرو بن دينار، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٢).

الحكم على القراءة:

قال ابن حجر: «هذا إسناد - يعني: إسناد إسحاق بن راهويه - صحيح
على شرط البخاري»^(٣)، وهو كما قال إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها
الرسم العثماني.

﴿يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُوا فِي
الْأَعْرَابِ...﴾^(٢٠).

٣٩٥ - (يحبسون الأحزاب قد ذهبوا فإذا وجدوهم لم يذهبوا ودوا لو
أنهم بادون في الأعراب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٤).

﴿وَمَنْ يَفْتَنَنَّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾^(٣١).

٣٩٦ - (من تعمل منكن من الصالحات وتقتت) بالتاء في (تقتت) تنسب
لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

﴿وَبَنَاتٍ خَلَلْتِكِ أَلْتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ...﴾^(٥١).

٣٩٧ - (وبنات خالاتك واللاتي هاجرن معك) تنسب لمصحف عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه^(٦).

٣٩٨ - (وامرأة مؤمنة وهبت) دون «إن» تنسب لمصحف عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه^(٧).

- | | |
|--|--------------------------|
| (١) تقريب التهذيب ص ١٦٣. | (٢) ص ١٤٢. |
| (٣) المطالبة العالية ١١٨/١٥. | (٤) المحرر الوجيز ٣٧/١٢. |
| (٥) المصاحف ٣٢٩/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث
القراءات الشاذة. | (٦) المحرر الوجيز ٨٦/١٢. |
| (٧) المحرر الوجيز ٩٠/١٢. | |

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها الممارة حولها

٢٧٢

﴿وَبَرِّضِينَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ﴾ (٥١).

٣٩٩ - (ويرضين بما أوتين كلهن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦).

٤٠٠ - (إن الله وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وعلى الذين يصلون الصفوف الأولى) تنسب لمصحف عائشة رضي الله عنها.

تخريج القراءة ودراستها

تروى هذه القراءة عن عائشة رضي الله عنها من طريقين:

* الطريق الأول: طريق أبي يونس.

أسندها أبو عبيد^(٢)، فقال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي حميد، عن حميدة بنت أبي يونس، قالت: قرأ علي أبي - وهو ابن ثمانين سنة - في مصحف عائشة رضي الله عنها: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وعلى الذين يصلون الصفوف الأولى) قالت: قبل أن يغير عثمان المصاحف.

وأخرجها ابن أبي داود^(٣) حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن أبي حميد، قال: أخبرني حميدة، قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها: (إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأولى).

(١) المصاحف ١/ ٣٣٠. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) فضائل القرآن ١/ ١٥١. (٣) المصاحف ١/ ٣٧٠.

رجال الإسناد:

- ١ - أبو يونس مولى عائشة رضي الله عنها ثقة من الثالثة^(١).
- ٢ - حميدة مجهولة العين والحال، قال الشيخ أحمد شاكر: «حميدة ابنة أبي يونس مولاة عائشة: لا أدري من هي، ولا ما شأنها؟ لم أجد لها ذكراً في كل المصادر التي بين يدي، ولا في كتاب الثقات لابن حبان، فأمرها مشكلاً حقاً»^(٢).
- ٣ - ابن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقعي، أبو إبراهيم، المدني، لقبه حماد، ضعيف، من السابعة^(٣).
- ٤ - ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته^(٤).
- ٥ - حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد (٢٠٦هـ)^(٥). ولم يذكر في الرواة عنه بعد الاختلاط غير سنيد^(٦).

* الطريق الثاني: طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

أخرجه أبو عبيد^(٧) بعد الطريق السابق فقال: قال - الأظهر أنه حجاج -: قال ابن جريج: وأخبرني ابن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن هرمز وغيره مثل ذلك في مصحف عائشة رضي الله عنها.

رجال الإسناد:

- ١ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود، المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة (١١٧هـ)^(٨).

(٢) جامع البيان ١٧٤/٥ - حاشية -.

(٤) ص ١٢٤.

(٦) اختلاط الرواة الثقات ص ٦٧.

(٨) تقريب التهذيب ص ٦٠٣.

(١) تقريب التهذيب ص ١٢٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ص ٨٣٩.

(٥) تقريب التهذيب ص ٢٢٤.

(٧) فضائل القرآن ١/١٥١.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٧٤

٢ - هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى، أبو إبراهيم، المدني، لقبه حماد، ضعيف، مضى قريباً^(١).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها؛ فالطريق الأول فيه حميدة مجهولة ومحمد بن أبي حميد ضعيف، وأما الطريق الثاني ففيه أيضاً محمد بن أبي حميد وهو ضعيف كما سبق، وسبب آخر في هذا الطريق وهو أنني لم أجد أحداً ممن ترجم الأعرج ذكر أن له رواية عن عائشة رضي الله عنها^(٢).

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

سورة سبأ

﴿وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا...﴾ (١٢)

٤٠١ - (ومن يزغ عن أمرنا) بغير منهم تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٣).

﴿إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ (١٤)

٤٠٢ - (الأرض أكلت منسأته) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٤).

٤٠٣ - (تبينت الإنس والجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب

المهين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

(١) ص ٢٣٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير ٥/٣٦٠، والجرح والتعديل ٥/٢٩٧، وسير أعلام النبلاء ٥/٦٩، والإكمال لمغلطاي ٨/٢٤٥.

(٣) المحرر الوجيز ١٢/١٥٠. (٤) المحرر الوجيز ١٢/١٥٨.

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم ٩/٢٩١٤، ومعاني القرآن للنحاس ٥/٤٠٥.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٧٥

٤٠٤ - (تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ (٤٨).

٤٠٥ - (تقذف بالحق وهو علام الغيوب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

سورة فاطر

﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ...﴾ (٢٧).

٤٠٦ - (أولم يعمركم ما يذكر فيه من أذكر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

سورة يس

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا...﴾ (٨).

٤٠٧ - (إنا جعلنا في أيمانهم) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٤).

﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُلُودٌ﴾ (٢٩).

٤٠٨ - (إن كانت إلا زقية واحدة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

(١) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٣٢٤/٤، والمحزر الوجيز ١٢/١٦٢.

(٢) المصاحف ١/٣٣١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٢٤.

(٤) المحزر الوجيز ١٢/٢٧٦. (٥) الكشف والبيان ١٩٦/٥.

﴿يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ...﴾ (٣٠) .

٤٠٩ - (يا حسرة العباد) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما (١) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود (٢) نا عبد الرحمن بن بشر، نا سفيان، عن عمرو قال: قرأ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: (يا حسرة العباد).

رجال الإسناد:

- ١ - عمرو بن دينار، ثقة ثبت، سبقت ترجمته (٣) .
- ٢ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته (٤) .
- ٣ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد، النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة، توفي سنة (٢٦٠هـ) وقيل بعدها (٥) .

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح ولكنها تبقى في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني .

﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ (٣١) .

٤١٠ - (وما كل إلا جميع لدينا محضرون) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٦) .

﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ...﴾ (٤٩) .

٤١١ - (يختصمون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٧) .

(٢) المصاحف ١/٣٤٧.

(٤) ص ١٦، ١٠٧.

(١) المصاحف ١/٣٤٧.

(٣) ص ١٤٢.

(٥) تقريب التهذيب ٥٧١.

(٦) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٤/٣٢٤.

(٧) المحرر الوجيز ١٢/٣٠٦.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٧٧

﴿ فِي شُعْلِ فَنَكُهُونَ ﴾ (٥٥) .

٤١٢ - (في شغل فكهين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .

﴿ سَلَمٌ قَوْلًا... ﴾ (٥٨) .

٤١٣ - (سلاماً قولاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .

﴿ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُؤْنَ ﴾ (٧٢) .

٤١٤ - (ركوبتهم) تنسب لمصحف عائشة رضي الله عنها (٣) .

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الثعلبي (٤) أخبرني ابن فنجويه قال: حدّثنا ابن حمدان قال: حدّثنا ابن همام قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة قال: في مصحف عائشة رضي الله عنها: (ركوبتهم).

رجال الإسناد:

- ١ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه مشهور، سبقت ترجمته (٥) .
- ٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلّس، سبقت ترجمته (٦) .
- ٣ - حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة (١٧٦هـ) (٧) .
- ٤ - موسى بن إسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح

(١) المصاحف ١/٣٣١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المصاحف ١/٣٣١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) الكشف والبيان ٥/٢٠٥ - ٢٠٦. (٤) الكشف والبيان ٥/٢٠٥ - ٢٠٦.

(٥) ص ١٨٢. (٦) ص ١٨٢.

(٧) تقريب التهذيب ص ٢٦٨ - ٢٦٩.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٧٨

القاف - أبو سلمة التَّبُودَكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة (٢٣٢هـ)^(١).

٥ - ابن همام، يذكر في أسانيد التواريخ والتراجم من اسم أبيه أو جده همام عدداً من الرواة ولكن لم أقف إلا على ترجمة واحد منهم وهو عبد الملك بن مسعود بن خالد بن همام المقرئ، حدث عنه أبو حامد الملحى، ذكر ترجمته أبو نعيم فذكر اسمه وواحداً من الرواة عنه ثم ذكر حديثاً هو أحد رجال إسناده^(٢).

٦ - ابن حمدان، أخوان:

الأول: أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري، قال عنه الذهبي: «الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان... ومناقبه جمّة»، وذكر الذهبي عن محمد بن طاهر المقدسي أنه قال: «كان يتشيع». ثم عقب عليه وقال: قلت: «تشيعه خفيف كالحاكم» توفي سنة (٣٧٦هـ)^(٣).

الثاني: أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان، الحيري، أخو الزاهد أبي عمر، ابنا الحافظ أبي جعفر الحيري، النيسابوري، محدث خوارزم، وصفه الذهبي بالإمام، الحافظ، وذكر شيئاً من أمانته وديانته وثقة الناس به، توفي سنة (٣٥٣هـ)^(٤).

ولعل الأول هو من يروي عنه ابن فنجويه.

٧ - ابن فنجويه الحسين بن محمد بن الحسين الشيخ، الإمام، المحدث، المفيد، بقية المشايخ، أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، الدينوري، قال الذهبي: قال

(١) تقريب التهذيب ص ٩٧٧. (٢) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٣٠.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٣٥٦ - ٣٥٨.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/١٩٣ - ١٩٦.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٧٩

شيرويه في تاريخه: كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير...، توفي بنيسابور سنة (٤١٤هـ)^(١).

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها؛ لجهالة ابن همام.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

سورة الصافات

﴿فَأَسْتَفِنِهِمْ أَهْمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا...﴾ (١١)

٤١٥ - (أم من عددنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٢).

﴿قَالَ تَأَلَّهَ إِنْ كِدَتْ لَتُّدِينَ﴾ (٥١)

٤١٦ - (إن كدت لتغوين) بالواو من الغي تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٣).

﴿ثُمَّ إِنْ مَرَّجَعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ (٦٨)

٤١٧ - (وأن منقلبهم لآلى الجحيم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٤).

﴿فَرَأَعَ عَلَيْهِمْ صَرِيًّا بِالْيَمِينِ﴾ (٩٣)

٤١٨ - (صفقاً باليمين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣٨٣ - ٣٨٤.

(٢) المحرر الوجيز ١٢/٣٣٩، والبحر المحيط ٧/٤٧٠.

(٣) المحرر الوجيز ١٢/٣٦٨، وقال ابن عطية: «وفي كتاب أبي حاتم عنه مقليلهم من القائلة».

(٤) المحرر الوجيز ١٢/٣٦٣، وقال ابن عطية: «وذكرها أبو عمرو الداني بالراء من الإغراء والتاء في هذا كله مضمومة».

(٥) المحرر الوجيز ١٢/٣٧٧.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٨٠

- ﴿قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ...﴾ (١٢٦) .
- ٤١٩ - (افعل ما أمرت به) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿وَلَانَ إِيَّاسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٣٣) .
- ٤٢٠ - (وإن إدريس لمن المرسلين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ٤٢١ - (وإن إيليس) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ إِلَى يَاسِينَ﴾ (١٣٠) .
- ٤٢٢ - (سلام على إدرايين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
- ﴿أَنْذَعُونَ بَعْلًا وَتَذُرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (١٣٥) .
- ٤٢٣ - (وتذرون أحسن الخالقين ربكم الله ورب آبائكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ٤٢٤ - وبعد الانتهاء من سورة الصافات (وقل أذنتكم بإذانة المرسلين لتسألن عن هذا النبي العظيم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .

سورة ص

- ﴿وَأَنْطَلِقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَأَصْبَرُوا...﴾ (٦) .
- ٤٢٥ - (وانطلق الملاء منهم أن أمشوا أن أصبروا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧) .

(١) المحرر الوجيز ٣٨٤/١٢ .

(٢) الكشف والبيان ٢٢٧/٥، والجامع لأحكام القرآن ٨٤/١٨ .

(٣) المحرر الوجيز ٣٩٢/١٢ .

(٤) المصاحف ٣٣٢/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٥) المصاحف ٣٣٢/١ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة .

(٦) المحرر الوجيز ٤١٢/١٢ . (٧) المحرر الوجيز ٤٢٤/١٢ .

﴿الصَّفِينَةُ الْجِيَادُ﴾ (٣١).

٤٢٦ - (الصوافن الجياد) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿فَقَالَ إِنِّي أَحَبُّ حَبِّ الْخَيْرِ...﴾ (٣٢).

٤٢٧ - (حب الخيل) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

سورة الزمر

﴿مَا نَعْبُدُهُمْ...﴾ (٣٣).

٤٢٨ - (قالوا ما نعبدهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

٤٢٩ - (ما نعبدكم لتقربونا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا...﴾ (٥٤).

٤٣٠ - (إن الله يغفر الذنوب جميعاً لمن يشاء) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥).

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الفراء^(٦) فقال: وحدثني أبو إسحاق التيمي، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأها كما هي في مصحف عبد الله رضي الله عنه: (يغفر الذنوب جميعاً لمن يشاء).

رجال الإسناد:

١ - إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، سبقت

ترجمته^(٧).

(١) المحرر الوجيز ٤٥٥/١٢.

(٢) المحرر الوجيز ٤٩٨/١٢، والبحر المحيط ٥٥٢/٧.

(٣) المحرر الوجيز ٤٩٩/١٢.

(٤) معاني القرآن للفراء ٤٢١/٢، وجامع البيان ٢٢٧/٢٠، ومعاني القرآن للنحاس ٦/

١٨٥، والكشف والبيان ٣١٢/٥، والجامع لأحكام القرآن ٢٩٦/١٨.

(٥) معاني القرآن للفراء ٤٢١/٢. (٦) ص ١١٣.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٨٢

- ٢ - عطية بن الحارث أبو رَوْق الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، سبقت ترجمته^(١).
- ٣ - أبو إسحاق التيمي، بعد البحث في كتب الرجال والكنى - ومنها الكنى لمسلم مخطوط - وقفت على خمسة ممن يحملون نفس الكنية والنسبة وهم:
- ١ - إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبو إسحاق، المدني، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (١١٠هـ) وله أربع وسبعون^(٢).
- ٢ - مختار بن نافع التيمي ويقال: العُكلي، أبو إسحاق، التمار، الكوفي، ضعيف، من السادسة^(٣).
- ٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي، التيمي، قاضي البصرة، سمع أبا سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، وأبا محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي. كناه مسلم^(٤).
- ٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق التيمي^(٥).
- ٥ - إبراهيم بن نافع التيمي، كوفي، لين^(٦).
- فأما الأول وهو إبراهيم بن محمد فمحال أن يكون شيخ الفراء لأن الفراء توفي سنة (٢٠٧هـ) وله ثلاث وستون سنة فيكون تاريخ مولده (١٤٤هـ) تقريباً وإبراهيم بن محمد توفي سنة (١١٠هـ)^(٧).
- وأما الثاني فلم يذكر من ترجمه سنة وفاته ولكن عدّه الحافظ ابن حجر من الطبقة السادسة والفراء من الطبقة التاسعة فمن البعيد أن يكون شيخ الفراء.

(١) ص ١١٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ١٧٢/٢، وتقريب التهذيب ص ١١٤.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٣٢١/٢٧ - ٣٢٣، وتقريب التهذيب ص ٩٢٦.

(٤) ينظر: الأسماء والكنى للحاكم ١/١٦٩.

(٥) ينظر: الأسماء والكنى للحاكم ١/١٨١.

(٦) ينظر: المنتقى في سرد الكنى للذهبي ص ٦٥.

(٧) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/١١٨ - ١٢١.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٨٣

وأما البقية - الثالث والرابع والخامس - فمحمّل، ولكن الثالث والرابع لا يدري ما حالهما؟ والأخير قال عنه الذهبي: لين. وقد سأل حمزة السهمي الدارقطني عن معنى هذه الكلمة فقال: «سألت أبا الحسن الدارقطني قلت له: إذا قلت فلان لين أيش تريد به؟ قال: لا يكون ساقطاً متروك الحديث، ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط عن العدالة»^(١).

وبناء على ما سبق فإن أبا إسحاق التيمي يبقى مجهول العين والحال.

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها لانقطاعه؛ فإبراهيم لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما قاله ابن المديني^(٢)، وأيضاً لجهالة حال أبي إسحاق التيمي شيخ الفراء.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا...﴾ (٧٣) ❁ .

٤٢١ - (فتحت أبوابها) بدون واو تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه^(٣).

سورة غافر

❁ ﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ...﴾ (٥٠) ❁ .

٤٢٢ - (برسولها) بدون واو تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٤).

❁ ﴿وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ...﴾ (١٠) ❁ .

٤٢٣ - (كذلك سبقت كلمة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٥).

(١) ينظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص ٨٢.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب ١/١٧٧، وتحفة التحصيل ص ١٣.

(٣) المحرر الوجيز ١٢/٥٧٢. (٤) المحرر الوجيز ١٣/٨.

(٥) المحرر الوجيز ١٣/١٠، والبحر المحيط ٧/٥٩٨.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٨٤

- ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ...﴾ (٨) .
- ٤٣٤ - (جنة) بالإفراد تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ...﴾ (١١) .
- ٤٣٥ - (لا يخفى عليه منهم شيء) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢) .
- ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ...﴾ (١٦) .
- ٤٣٦ - (ويظهر) بفتح الياء والراء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ...﴾ (٣٤) .
- ٤٣٧ - (قلتم ألن يبعث الله) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٤) .
- ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ (٣٥) .
- ٤٣٨ - (على قلب كل متكبر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
- ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ (٦) .
- ٤٣٩ - (وفي السلاسل يسحبون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦) .

سورة فصلت

- ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٣٣) .
- ٤٤٠ - (ولكن زعمتم أن الله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٧) .

(١) البحر المحيط ٦٠٠/٧ . (٢) المحرر الوجيز ٢٠/١٣ .

(٣) المصاحف ٣٣٣/١، والمحرر الوجيز ٣١/١٣ . وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المحرر الوجيز ٤٢/١٣ . (٥) المحرر الوجيز ٤٣/١٣ .

(٦) المحرر الوجيز ٦٧/١٣، والبحر المحيط ٦٢٩/٧ .

(٧) المحرر الوجيز ١٠٠/١٣ .

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٨٥

- ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا...﴾ (٤٧) .
 ٤٤١ - (في ثمرة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
 ﴿لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ...﴾ (٤٩) .
 ٤٤٢ - (من دعاء بالخير) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .

سورة الشورى

- ﴿حَمْدٌ عَسَقَ﴾ (٢) .
 ٤٤٣ - (حم سق) من غير عين تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .

سورة الزخرف

- ﴿أَوْمَنْ يُشَوُّوا فِي الْحَلِيَّةِ...﴾ (٨) .
 ٤٤٤ - (أومن لا ينشأ إلا في الحلية) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤) .
 ٤٤٥ - (وهو في الكلام غير مبين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .
 ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ...﴾ (١٩) .
 ٤٤٦ - (وجعلوا الملائكة عباد الرحمن إناثاً) جمعاً وبالنصب تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .

(١) المحرر الوجيز ١٢٨/١٣ .

(٢) المحرر الوجيز ١٣٠/١٣ .
 (٣) معاني القرآن للفراء ٢١/٣ ، وجامع البيان ٤٦٥/٢٠ ، والكشف والبيان ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، والنكت والعيون ١٩٢/٥ ، والجامع لأحكام القرآن ٤٤١/١٨ .

(٤) المحرر الوجيز ٢٠٨/١٣ .

(٥) الكشف والبيان ٤٠٩/٥ ، والمحرر الوجيز ٢٠٨/١٣ ، والجامع لأحكام القرآن ٢٠/١٩ .

(٦) المحرر الوجيز ٢٠٩/١٣ ، والبحر المحيط ١٦/٨ .

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٨٦

٤٤٧ - (ما شهد خلقهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (٢٦).

٤٤٨ - (إني بريء) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) قال

الفراء: «ومن الناس من يكتب شكل الهمزة المخففة ألفاً في كل موضع، ولا يراعي حركة ما قبلها، فربما كان خط مصحف عبد الله رضي الله عنه بألف كما في مصحف الجماعة، لكن كان يلفظ بها برئ بكسر الراء» (٣).

﴿وَإِنْ كُنْ ذَلِكُمْ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا...﴾ (٣٥).

٤٤٩ - (وما ذلك إلا متاع الحياة الدنيا) تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه (٤).

﴿وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾ (٤٥).

٤٥٠ - (واسأل الذين أرسلنا إليهم رسلاً من قبلك هل جعلنا من دون

الرحمن آلهة يعبدون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ (٥٢).

٤٥١ - (أم أنا خير أم هذا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

﴿فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ...﴾ (٥٢).

٤٥٢ - (لولا ألقى عليه أساور من ذهب) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٧).

(١) المصاحف ١/٣٣٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) المحرر الوجيز ١٣/٢١٤.

(٣) المحرر الوجيز ١٣/٢١٤ ولم أجد كلام الفراء في مظنته من معاني القرآن ٣/٣٠.

(٤) المحرر الوجيز ١٣/٢٢١.

(٥) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ٥/١٠٥.

(٦) المحرر الوجيز ١٣/٢٣٦.

(٧) المصاحف ١/٣٣٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

٤٥٣ - (أساوير) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ...﴾ (٥٨)

٤٥٤ - (خير أم هذا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ...﴾ (٦١)

٤٥٥ - (وانه عليم للساعة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ...﴾ (٧١)

٤٥٦ - (ما تشتهيه الأنفس وتلذذ الأعين) بالهاء في الموضعين تنسب

لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿وَقِيلَهُ...﴾ (٨١)

٤٥٧ - (على وقيله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

سورة الجاثية

﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ أَيْلٌ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِن السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾

٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - (إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي

خلقكم وما يبت من دابة لآيات) بإضافة اللام في

الآيات الثلاث تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

(١) المحرر الوجيز ٢٣٧/١٣.

(٢) المصحف ١/٣٣٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) المحرر الوجيز ٢٥٠/١٣، والبحر المحيط ٣٧/٨.

(٤) معاني القرآن للفراء ٣/٣٨. وقد يكون في القراءة تقديم وتأخير فتكون هكذا: (وعلى قيله)، وتصحفت في المطبوعة.

(٥) المصحف ١/٣٣٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٨٨

٤٦١ - (وفي اختلاف) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا...﴾ (٣٦).

٤٦٢ - (إن وعد الله حق وإن الساعة لا ريب فيها) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

سورة الأحقاف

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ...﴾ (٤).

٤٦٣ - (أرأيتكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ...﴾ (٥).

٤٦٤ - (ما لا يستجيب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا...﴾ (٦).

٤٦٥ - (مصدق لما بين يديه لساناً) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً...﴾ (١٥).

٤٦٦ - (حتى إذا استوى أشده وبلغ أربعين سنة) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

﴿وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ...﴾ (٢١).

٤٦٧ - (قد خلت النذر من قبله ومن بعده) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٧).

(١) المحرر الوجيز ٢٩٥/١٣.

(٢) المصاحف ٣٣٥/١ وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) الكشف والبيان ٤٤٩/٥.

(٤) المحرر الوجيز ٣٤٢/١٣.

(٤) المحرر الوجيز ٣٣٣/١٣.

(٥) المحرر الوجيز ٣٥٨/١٣.

(٦) المحرر الوجيز ٣٤٨/١٣.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٨٩

﴿وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ...﴾ (٣٣)

٤٦٨ - (ولم يعي بخلقهن قادر) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١).سورة محمد ﷺ

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا...﴾ (١١)

٤٦٩ - (ذلك بأن الله ولي الذين آمنوا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿وَالَّذِينَ أَهْدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ تَقَوُّهُمْ﴾ (١٧)

٤٧٠ - (وأنظاهم تقواهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً...﴾ (١٨)

٤٧١ - (فهل ينظرون إلا الساعة تأتيهم بغتة) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿فَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ...﴾ (٢٠)

٤٧٢ - (سورة محدثة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

(١) المحرر الوجيز ١٣/٣٧٤ - ٣٧٥.

(٢) المحرر الوجيز ٥/١١٣ وهذه القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سقطت من الطبعة التي اعتمدها في العزو، وهي الطبعة التي حققها عبد الله الأنصاري والسيد عبد العال السيد إبراهيم ووجدت القراءة مثبتة في طبعة الكتب العلمية.

(٣) المحرر الوجيز ١٣/٤٠٠.

(٤) المصاحف ١/٣٣٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٥) المحرر الوجيز ١٣/٤٠٥.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٢٩٠

سورة الفتح

- ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١٠) ﴿١٠﴾ .
- ٤٧٣ - (فميسوتيه الله أجراً عظيماً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١) .
- ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا...﴾ (١١) ﴿١١﴾ .
- ٤٧٤ - (إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم رحمة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢) .
- ٤٧٥ - (إن أراد بكم سوءاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣) .
- ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُوا...﴾ (١٦) ﴿١٦﴾ .
- ٤٧٦ - (تقاتلونهم أو يسلموا) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤) .
- ﴿وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا...﴾ (٢٦) ﴿٢٦﴾ .
- ٤٧٧ - (وكانوا أهلها وأحق بها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥) .

سورة الحجرات

- ﴿أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (٤) ﴿٤﴾ .
- ٤٧٨ - (أكثرهم بنو تميم لا يعقلون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦) .

(١) المصاحف ١/٣٣٦، والمحزر الوجيز ١٣/٤٤٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) المصاحف ١/٣٣٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٣) المحزر الوجيز ١٣/٤٤٤. (٤) المقتضب ٢/٢٧.

(٥) المحزر الوجيز ١٣/٤٦٧. (٦) المحزر الوجيز ١٣/٤٩٠.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٩١

﴿لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ...﴾ (١٣)

٤٧٩ - (لتعارفوا وخياركم عند الله أتقاكم) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١).

﴿أَنْ هَدَيْتُمْ لِلْإِيمَانِ...﴾ (١٧)

٤٨٠ - (إذ هداكم للإيمان) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

سورة ق

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ...﴾ (١٦)

٤٨١ - (وجاءت سكرة الحق بالموت) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٣).

سورة الذاريات

﴿فَبَدَّلْنَاهُمْ...﴾ (٤٤)

٤٨٢ - (فبدلناه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

سورة الطور

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ...﴾ (٤٧)

٤٨٣ - (دون ذلك تقريباً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

- (١) المصاحف ١/٣٣٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.
 (٢) الكشف والبيان ٥/٥٤٠، ومعالم التنزيل ٧/٣٥١، والجامع لأحكام القرآن ١٩/٤٢٣.
 (٣) المحرر الوجيز ١٣/٥٤٥.
 (٤) المحرر الوجيز ١٤/٣١.
 (٥) الكشاف ٥/٦٣١.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها الممارة حولها

٢٩٢

سورة القمر

﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ...﴾ (٧)

٤٨٤ - (خاشعة أبصارهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

٤٨٥ - (خاشعاً) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأبي بن

كعب رضي الله عنهما (٢).

سورة الرحمن

﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (٧)

٤٨٦ - (وخفض الميزان) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ (٨)

٤٨٧ - (لا تطغوا في الميزان) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٤).

﴿سَنَفَرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ (٣١)

٤٨٨ - (سنفرغ إليكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (٤٤)

٤٨٩ - (هذه جهنم التي كنتما بها تكذبان تصليانها لا تموتان فيها ولا

تحيان) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

(١) المصاحف ١/٣٣٧. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) المحرر الوجيز ١٤/١٤٦.

(٤) المحرر الوجيز ١٤/١٨٢.

(٣) المحرر الوجيز ١٤/١٨٢.

(٦) المحرر الوجيز ١٤/٢٠٨.

(٥) المحرر الوجيز ١٤/٢٠١.

سورة الواقعة

﴿مُتَكِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ﴾ (١٦)

٤٩٠ - (متكئين عليها ناعمين) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١).

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (٢٣)

٤٩١ - (وهوراً عيناً) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

سورة الحديد

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُرِيضُ اللَّهُ قَوْلًا حَسَنًا...﴾ (١١)

٤٩٢ - (منذا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

﴿إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ...﴾ (١٨)

٤٩٣ - (المتصدقين) بالتاء تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

﴿النُّبُوَّةَ...﴾ (٢١)

٤٩٤ - (النبيية) بياءين تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿أَلَا يَقْدِرُونَ...﴾ (٢٩)

٤٩٥ - (أنهم لا يقدررون) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٦).

(١) المحرر الوجيز ٢٣٨/١٤.

(٢) الكشف والبيان ٧٧/٦، والجامع لأحكام القرآن ١٩٠/٢٠.

(٣) معاني القرآن للفراء ١٣٢/٣.

(٤) المحرر الوجيز ٣١١/١٤، والجامع لأحكام القرآن ٢٥٧/٢٠.

(٥) معاني القرآن للفراء ١٣٦/٣، والبحر المحيط ٣٢٠/٨.

(٦) الكتاب لسبويه ١٦٦/٣.

سورة المجادلة

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا...﴾ (١)

٤٩٦ - (تحاورك في زوجها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا...﴾ (٢)

٤٩٧ - (إلا الله رابعهم، ولا أربعة إلا الله خامسهم، ولا خمسة إلا الله سادسهم، ولا أقل من ذلك ولا أكثر إلا الله معهم إذا انتجوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ...﴾ (٣)

٤٩٨ - (وعصيان الرسول) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣).

سورة الصف

﴿نُجِحِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (١) ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُجِهُدُونَ...﴾ (٢)

٤٩٩ - (أليم آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

سورة الجمعة

﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ...﴾ (١)

٥٠٠ - (كمثل حمار) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

(١) المحرر الوجيز ٣٣٦/١٤.

(٢) الكشاف ٦٢/٦، ومفاتيح الغيب ٢٩/٢٦٦، والمحرر الوجيز ١٤/٣٤٣.

(٣) المحرر الوجيز ١٤/٣٤٤. (٤) المحرر الوجيز ١٤/٤٣٣.

(٥) المحرر الوجيز ١٤/٤٤٣.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٩٥

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ الْبَيْزِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.

٥٠١ - (ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين) تنسب لمصحف

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

سورة المنافقون

﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾.

٥٠٢ - (أخرتن) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

٥٠٣ - (فأتصدق) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣).

٥٠٤ - (فأتصدق وأكون) بالنصب تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود،

وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٤).

سورة الطلاق

﴿إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ...﴾.

٥٠٥ - (إلا أن تفحش عليكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٥).

تخريج القراءة ودراساتها

أخرجها القاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي (٦) فقال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة قال: «كان عبد الله بن عباس يقرأ بقراءة أبي وكان في مصحف أبي إلا أن تفحش عليكم».

(١) المحرر الوجيز ٤٥١/١٤.

(٢) المحرر الوجيز ٤٦٨/١٤.

(٣) المحرر الوجيز ٤٧٠/١٤، والبحر المحيط ٣٨٣/٨.

(٤) المحرر الوجيز ١٠٩/١٤. (٥) أحكام القرآن ص ١٠٩.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها الممارة حولها

٢٩٦

رجال الإسناد:

١ - عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة (١٠٤هـ) وقيل بعد ذلك^(١).

٢ - عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن، البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة (١٤٠هـ)^(٢).

٣ - المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد، البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة (١٨٧هـ) وقد جاوز الثمانين^(٣).

٤ - نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، توفي سنة (٢٥٠هـ) أو بعدها^(٤).

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني فضلاً عن عدم تواترها وانقطاع المشافهة بها.

٥٠٦ - (إلا أن يفحش عليكم) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه^(٥).

سورة القلم

﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُكُمْ...﴾ ٤٩

٥٠٧ - (تداركته) بالتاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه^(٦).

(١) تقريب التهذيب ص ٦٨٧ - ٦٨٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٩٥٨.

(٣) تقريب التهذيب ص ١٠٠٠.

(٤) المحرر الوجيز ٤٩٢/١٤، والجامع لأحكام القرآن ٣٧/٢١.

(٥) الكشف والبيان ٢٦٢/٦.

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة

٢٩٧

﴿لِيَرْهَقُونَكَ...﴾ (٥١)

٥٠٨ - (ليزهقونك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

سورة الحاقة

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ...﴾ (٩)

٥٠٩ - (وجاء فرعون ومن معه) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٢).

﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ (٤٢)

٥١٠ - (ما تتذكرون) بتأين تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣).

سورة المعارج

﴿لِّلْكَافِرِينَ...﴾ (١)

٥١١ - (على الكافرين) تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٤).

سورة نوح

﴿إِلَىٰ قَوْمِهِ ۚ أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ...﴾ (١)

٥١٢ - (إلى قومه أنذر قومك) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (٥).

﴿وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ (١٣)

٥١٣ - (يغوثةً ويعوقاً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٦).

- (١) المحرر الوجيز ٥٦/١٥.
 (٢) المحرر الوجيز ٦٤/١٥.
 (٣) المحرر الوجيز ٨٠/١٥.
 (٤) المحرر الوجيز ٨٧/١٥ - ٨٨.
 (٥) المحرر الوجيز ١١٢/١٥.
 (٦) المصاحف ٣٣٨/١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص ١٠٨ - ١٠٩.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على السببها المتارة حولها

٢٩٨

﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا...﴾ (٢٥) .

٥١٤ - (من خطيئاتهم ما أغرقوا) تنسب لمصحف عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه (١) .

سورة المدثر

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾ (٣٣) .

٥١٥ - (إذا أدبر) بالألف في إذا تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود

وأبي بن كعب رضي الله عنهما (٢) .

﴿فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤٠) .

٥١٦ - (في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر) تنسب لمصحفي

عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما (٣) .

تخريج القراءة ودراستها

تنسب هذه القراءة لمصحفي عمر وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهما :

أسندها عبد الرزاق (٤)، وابن أبي داود (٥) نا سفيان، عن عمرو، سمع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يقرأ: «في جنات يتساءلون يا فلان ما سلكك في سقر» قال عمرو: فحدثني لقيط أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: سمعت عمر يقرأها كذلك (٦) .

- (١) معاني القرآن للفراء ٣/١٨٩، وتهذيب اللغة ١٥/٦٢٧.
- (٢) المحرر الوجيز ١٥/١٩٠ - ١٩١، والجامع لأحكام القرآن ٢١/٣٩١، والبحر المحيط ٨/٥٢٨.
- (٣) المصاحف ١/٢٨٩.
- (٤) تفسير عبد الرزاق ٣/٣٦٦.
- (٥) المصاحف ١/٢٨٩، ٣٦٢.
- (٦) جاء في تفسير عبد الرزاق ٣/٣٦٦ طبعة الكتب العلمية هكذا: «سمعت ابن عمر يقرأها كذلك» بنسبة القراءة لابن عمر لا لأبيه رضي الله عنه، والمثبت من تحقيق: الدكتور مصطفى مسلم ٢/٣٣١، وهو الراجح؛ لأن القراءة لم تعز لابن عمر وإنما عزيت لأبيه رضي الله عنه، ولموافقته لبقية المصادر التي أخرجت الأثر. ينظر: الدر المنثور ١٥/٨٥ - ٨٦.

رجال الإسناد:

١ - لقيط مجهول العين والحال حيث ذكره البخاري^(١)، وابن أبي حاتم^(٢) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً وإنما قالوا: «روي عن عبد الله بن الزبير روي عنه عمرو بن دينار»، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وصنيع البخاري وابن أبي حاتم مقدم على صنيع ابن حبان^(٤)، وقد سبق الكلام عن تفرد بالتوثيق^(٥).

٢ - عمرو بن دينار، ثقة ثبت، سبقت ترجمته^(٦).

٣ - سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات، سبقت ترجمته^(٧).

الحكم على القراءة:

إسناد القراءة لعبد الله بن الزبير رضي الله عنه صحيح إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني فضلاً عن عدم تواترها وانقطاع المشافهة بها، أما الإسناد لعمر بن الخطاب رضي الله عنه - فمع عدم التواتر وانقطاع المشافهة - ضعيف؛ لجهالة حال لقيط.

سورة القيامة

﴿ثُمَّ كَانَ عِلْفَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢٨﴾﴾ .

٥١٧ - (يخلق) بالياء فعلاً مستقبلاً تنسب لمصحف أبي بن

كعب رضي الله عنه^(٨).

(٢) الجرح والتعديل ١٧٧/٧.

(١) التاريخ الكبير ٢٤٨/٧.

(٣) الثقات ٣٤٥/٥.

(٤) ينظر: قرائن ترجيح التعديل والتجريح ص ٤٩٠ - ٤٩٢.

(٥) ص ٣١ حاشية، وص ٦٧ حاشية. (٦) ص ١٤٢.

(٧) ص ١٦، ١٠٧. (٨) المحرر الوجيز ٢٢٧/١٥.

المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم والرد على الشبهات المارة حولها

٣٠٠

سورة الإنسان

﴿مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ ٥.

٥١٨ - (من كأس صفراء كان مزاجها قافوراً) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١).

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ...﴾ ١١.

٥١٩ - (عاليتهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢).

سورة التكوير

﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ ٨.

٥٢٠ - (وإذا الموءودة سألت) بفتح السين على أن السؤال من الموءودة تنسب لمصحف أبي بن كعب رضي الله عنه (٣).

﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ ١١.

٥٢١ - (قشطت) بالقاف وهما بمعنى واحد تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٤).

سورة الانشقاق

﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾ ١٢.

٥٢٢ - (وصيلى) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٥).

(١) الكشف والبيان ٦/٣٣٩.

(٢) المحرر الوجيز ١٥/٢٤٩.

(٣) الجامع لأحكام القرآن ٢٢/١٠٤.

(٤) المحرر الوجيز ١٥/٣٣٧، والمزهر في علوم اللغة ١/٥٦٤.

(٥) المحرر الوجيز ١٥/٣٧٧.